

تقييم تجربة طلاب كلية التربية الرياضية للكتب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء التحول الرقمي

م.د. أسامة سعد عبدالواحد الشال

مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية
كلية التربية الرياضية للبنين
جامعة الإسكندرية

- مقدمة ومشكلة البحث:

يعيش العالم في وقتنا الحالي أزهى عصوره العلمية والتكنولوجية، والتي شملت نواحي الحياة المختلفة، وأصبحت تطبيقات التكنولوجيا الحديثة حقيقة واقعية، وضرورة عصرية، وأصبح التعامل معها أمراً حتمياً الأمر الذي فرض حاجة ماسة إلي إعادة النظر في طرق التعليم الجامعي وأساليبه في ظل هذه الطبيعة التكنولوجية المتسارعة، وفي ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة، والتوجهات العالمية المعاصرة، لمواكبة التحول الرقمي المنشود.

حيث أوضح (جمال عبدالحسيب وأحمد بكرى، ٢٠١٧) أن العالم الآن يحصد نتاج التطور التكنولوجي الذي أثر في كل مجالات الحياة ومنها التعليم؛ فأصبحت التوجهات العالمية تؤكد علي دمج التعليم بالتكنولوجيا خاصة بعدما عجزت نظم التعليم التقليدية عن الوفاء بمتطلبات التحول لمجتمع المعرفة القائم علي إتاحة المعرفة وإكساب المهارات وتطوير الذات. (١٠: ٢١١)

وأشار (Balyer,Aydm,2018) أن مصادر المعرفة تغيرت وبدأت أنشطة التعليم في الإبتعاد عن الطرق التقليدية، وتم إعتقاد النهج المتمحور حول المتعلم بدلاً من التمحور حول المعلم. (١٠: ٤٨)

وذكر (صايل فياض، ٢٠١٩) أنه نتيجة الثورة المتزايدة في مجال المعلومات التي يشهدها عصرنا تقف الكلمة المطبوعة حائزة أمام وسائل الأتصال الحديثة، فالكلمة المسموعة والمرئية بإنخفاض تكلفتها وبقدرتها علي الإنتشار عبر الزمان والمكان أدت إلي ظهور ما يسمى بالنشر الإلكتروني وهو عبارة عن توسيع المعلومات إلكترونياً لتعرض علي الشاشة المرئية. (١٥: ١٤٤)

كما ذكرت (مني محمد وعلي بركات، ٢٠١٩) أن التحول إلي رقمية التعليم أصبح أمراً ضرورياً، حيث أضحت المؤسسات التعليمية بصورتها التقليدية غير قادرة علي مواجهة هذا التطور، وباتت قاصرة عن القيام بأدوارها الجديدة؛ لذا اتجهت غالبية الدول إلي استخدام أنماط حديثة في التعليم معتمدة علي تفعيل التكنولوجيا. (٣٩: ٤٣٣)

ونوه (باسم الشريف، ٢٠٢٠) أن نتيجة هذه التغيرات فقد برزت تقنيات عديدة تستخدم في تطوير طرق التعليم، وتساعد في إنشاء المحتويات الرقمية لرفع مستوي تحصيل الطلاب. (٧: ٣٥٣)

وفي سياق متوالي أوضح (جمال عبدالحسيب، ٢٠٢١) أن التعليم الجامعي يتميز بالقابلية الكبيرة للتعامل مع التغيرات الجديدة والمستجدات الحديثة وإستيعابها بشكل أسرع، ومن المؤكد أن أساليب التعليم وطرق التدريس تتغير تبعاً لتغيرات العصر ومستحدثاته، فأصبح لزاماً أن تتغير طرق تعليمه ووسائل معرفته في ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الأتصالات التي شهدتها القرن الحادي والعشرون؛ لذا فقد تحتم إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدي السائدة. (٩: ١٠٧)

وفي سياق متصل أشار (Bylieva,Daria,2021) أن الرقمنة تمثل أهمية كبيرة للجامعات؛ حيث توجد حاجة ضرورية لإدخال تقنيات جديدة تسمح للطلاب بتكوين الكفاءات اللازمة لتحسين التعليم وتطويره، وتكيف الفرد مع مجتمع المعرفة. (٥١: ٤)

وفي ضوء ما سبق أكد (Saputra&Kristiawan,2022) أن مجال التعليم يُعد من أكثر المجالات التي استفادت من الثورة التكنولوجية، فأصبحت كل التوجهات العالمية تسعى نحو دمج التكنولوجيا في التعليم، وذلك لعلاج جوانب القصور في

نظم التعليم التقليدية بالإعتماد علي منجزات التكنولوجيا في مجال إتاحة المعلومات في شكل نصوص مصحوبة بالصوت والصورة الثابتة والمتحركة وبأشكال متعددة من مصادر المعلومات وتأتي في مقدمتها الكتب الإلكترونية.(٦٤:٦٧)

حيث أوضحت (أفنان عبدالرحمن وحصة محمد، ٢٠١٦) أن الكتب الدراسية الإلكترونية تعتبر من أهم عناصر المحتوى الرقمي للعملية التعليمية، والتي بمقدورها تقليل تكاليف تعليم الطالب، وزيادة معدلات المرونة في التعليم من حيث الزمان والمكان، والإرتقاء بمستويات مشاركة الطالب وتعزيز قدرته علي التفاعل.(٣:٤٤)

وأشار كلاً من (رامي داود، ٢٠٠٨)، (محمد نصرالدين و عماد عبدالعزيز، ٢٠١٧) أن الكتب الإلكترونية وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجها عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتب من جانب وتطبيقات البيئة الرقمية الحاسوبية علي الجانب الآخر، وذلك لإنتاجها في شكل إلكتروني يكسبها المزيد من الإمكانيات والخيارات التي تتفوق بها البيئة الإلكترونية الافتراضية علي البيئة الورقية للكتاب.(١٣:٢٨٠)،(٣٣:٤٤٥)

وذكر (محمود خليل، ٢٠١٨) أن الجذور الأولى للكتاب الإلكتروني Electronic Book تعود إلي الثمانينيات من القرن الماضي بالتزامن مع غزو الحواسيب وقدرتها الفائقة علي تخزين النصوص الكثيرة، وإمكانية نقلها علي إسطوانات مدمجة تصل لملايين القراء في مختلف أرجاء العالم، وهذا راجع لإستفادة الكتاب من التقنيات المتطورة، فانتقل من الطباعة بالألواح والحروف إلي الطباعة الرقمية، وشهد الكتاب الإلكتروني في السنوات الأخيرة توسعاً وإقبالاً كبيراً، وبدأ يشق طريقه وينافس بقوة كوسيط لنقل المعارف، وفي ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم في هذا القرن تحول الكتاب من شكله الورقي إلي شكله الإلكتروني، وانتشر انتشاراً واسعاً بين القراء والكتّاب، وخاصة مع إبتكار شاشات لهذه الكتب تضاهي الصفحات الورقية للكتب التقليدية.(٣٥:١٤)

كما ذكر (فيصل أبو الطفيل، ٢٠١٨) أن الكتاب الإلكتروني ضمن لنفسه مكانة مرموقة، وذلك بحكم تداوله وسرعة انتشاره وسهولة النفاذ إليه، وأصبح يعلن عن نفسه بديلاً للكتاب الورقي؛ حيث أن جملة المؤشرات الراهنة تدل علي إعتياد فئات كثيرة من القراء علي الكتاب الإلكتروني نظراً لما يسمح به من إمكانيات توفير المعلومة وتعديلها، وإختصار الوقت في البحث والمطالعة والتأليف والتوثيق.(٢٢:٣٥)

وبيين (ماجد القطوي، ٢٠٢١) أن الكتاب الجامعي يُعد المصدر الأساس للمعلومة، وأحد أهم مصادر المعرفة، واكتساب العلوم والمعارف والمهارات المختلفة، وحجر الأساس في تكوين الطالب الجامعي، وذاكرة الحفظ المعارف والعلوم قديماً وحديثاً، ولقد أدركت المجتمعات منذ القدم قيمة الكتاب وأهميته، فهو الوسيلة التي ساهمت في زيادة وعي الإنسان، وتراكم المعرفة وإستمرارها، ولا يمكن للطالب الجامعي أن يستغني عن الكتاب الجامعي والمراجع العلمية المنهجية التخصصية اللازمة لتزويده بالحقائق الأساسية والمعلومات والنظريات التي يجب أن يلم بها.(٢٥:٥١)

والكتاب الورقي له تاريخ طويل وجمهور عريض تربى علي استخدامه، وصارت هناك ألفه وإرتباط وجداني بينه وبين مستخدميه الذين يحرسون علي استخدامه، فلا يمكن لأحد أن ينكر سيطرة الكتاب الورقي لأزمة طويلة؛ فهو المخطوط الذي حوي خزائن المعارف والمعلومات، وتزينت به رفوف المكتبات العامة والخاصة، وهو الذي يتميز بثقله المعرفي والثقافي الممتد عبر الماضي السحيق.

واتفق كلاً من (أمينة حسني، ٢٠٢٠)، (محمد عبدالهادي، ٢٠٢١) بالرغم من أن الكتب المطبوعة لها دور كبير وبارز في تطوير المعارف والمهارات علي مر العصور إلا أن الأمر بدأ يتغير مع ظهور الكتب الإلكترونية، حيث يعتبر الكتاب الإلكتروني العنصر الرئيسي للمكتبة الإلكترونية، فالمواد والنصوص الإلكترونية أدت إلي إحداث تطوير هائل في مختلف المعارف والمهارات المختلفة مثل القراءة الإلكترونية، والكتابة الإلكترونية، والتعامل مع المبتكرات التكنولوجية الحديثة مثل الكمبيوتر والإنترنت، والأجهزة الدقيقة المحمولة لقراءة الكتب الإلكترونية المتداولة الآن.(٦)،(٣١:٢٣٤)

وأكد (محمد مصباح، ٢٠٢٣) أن الكتب الإلكترونية تتميز بعدد من المزايا التي نتجت عن استفادتها من التكنولوجيا الحديثة التي أتاحت لها إمكانية الإستعانة بالصوت والصورة بالإضافة إلي النص المكتوب فضلاً عن إتاحة حرية الانتقال بين وحداتها من خلال الروابط المختلفة، والبحث في المحتوى اعتماداً علي أساليب البحث الآلية، هذا فضلاً عن سهولة إتاحتها ونقلها من مكان إلي آخر بسهولة وسرعة عالية اعتماداً علي إمكانات الشبكات بمزاياها العديدة. (٢:٣٤)

كما أكد (ظاهر فرحات وزكريا سوريال، ٢٠٢٣) أن الكتب الإلكترونية تُعد المكون الأساسي في الحياة الدراسية لطلاب الجامعة علي مستوي العالم ويتزايد استخدامهم لها يوماً بعد يوم، حيث يقضون ساعات للقراءة عبر الإنترنت أو لإنجاز الأعمال الخاصة بالمقررات الدراسية أو في البحث عن مواد التعلم ذات الصلة، حتي أصبح أحد أكثر مصادر التعلم انتشاراً في عديد من المؤسسات الجامعية علي مستوي العالم. (٤:١٦)

وللكتاب الإلكتروني دور في التحصيل الدراسي للطلاب فقد أتضح أنه لا يستطيع الإستغناء عنه لأنه يدرك أهميته في تحصيله للمعارف والمعلومات الضرورية التي يحتاجها، فدور الكتاب هو توفير مصادر المعلومات الرقمية بكم هائل وإتاحتها عبر الشبكة ليستطيع الطالب الحصول عليها والإستفادة منها في العملية التعليمية.

ولقد شرعت جامعة الإسكندرية في تنفيذ قرار المجلس الأعلى للجامعات المصرية الصادر في إبريل ٢٠٢١م بتحويل الكتب الورقية للمقررات الدراسية بكافة الجامعات الحكومية المصرية إلي كتب إلكترونية إعتباراً من بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م من خلال تكليف كل عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمهمة تصميم وإنتاج الكتب الإلكترونية للمقررات التي يقوم بتدريسها في كافة البرامج الأكاديمية وبإشراف مركز الابتكارات التربوية والتعلم عن بُعد بالجامعة ليستخدما الطلاب في دراسة المحتوى العلمي للمقررات الدراسية بدلاً من الكتب المطبوعة التي تم وقف تداولها تماشياً مع توجه الدولة نحو التحول الرقمي وتحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠م، حيث يستطيع أي طالب الحصول علي نسخة من الكتب الدراسية الإلكترونية للفرقة الدراسية التي ينتمي إليها من خلال إستخدام الكود الخاص بالمقرر بالدخول علي المنصة التعليمية Microsoft Teams، وهذا يُعد تحولاً جذرياً من الكتب الورقية إلي الكتب الإلكترونية والتي أصبحت مصدر الطلاب للحصول علي المحتوى العلمي للمقررات الدراسية.

وعملية الإنتقال بالكتاب الجامعي من الشكل الورقي إلي الشكل الإلكتروني تمثل نقلة نوعية وجوهريّة تؤثر علي مستوي تحصيل الطلاب بالجامعات المختلفة وهي تجربة بالتأكيد لها إيجابيات وقد يكون لها سلبيات، والتعرف علي وجهة نظر الطلاب بإعتبارهم الفئة المستفيدة من هذا الكتاب ورأيهم يُعد مؤشراً دقيقاً لمدي نجاح التجربة وفشلها أو حاجتها إلي التطوير والتحسين، ولذلك فإن ما يتوصل إليه هذا البحث من نتائج يمثل تغذية راجعة هامة لمتخذي القرار في الجامعات المصرية لتقييم التجربة وتطويرها من خلال الإقتداء بالتجارب والممارسات الناجحة في بعض الجامعات وتحسين وتطوير أساليب الأداء في جامعات أخرى حتي تصل في النهاية إلي أفضل الأساليب للتعامل مع الكتاب الجامعي بما ينعكس إيجابياً علي رضا الطلاب وزيادة مستوي تحصيلهم الدراسي.

ومن ثم تبرز الحاجة إلي قيمة وأهمية الكتب الإلكترونية بما يتناسب مع معطيات الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة، فهي أهم مصدر تعليمي للطلاب لإحتوائها علي أكبر قدر ممكن من المحتوى وتوافر مستويات عالية من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بكفاءة وفاعلية.

وتأسيساً علي ما سبق من الإنفجار المعرفي الهائل والتطور التكنولوجي المتسارع والتوجه نحو التحول الرقمي، وفي ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة التي تتادي بالإسراع في هذا التحول، الأمر الذي دفع الباحث للقيام بهذا البحث للتعرف علي تقييم تجربة طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية للكتب الإلكترونية التي يصممها أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المقرر كمرجع رئيسي للمقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب، وذلك من حيث مطابقتها لمواصفات ومعايير تصميمها وإخراجها وسهولة استخدامها، وكذلك علاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء التحول الرقمي.

- أهمية البحث:

يمكن إيجاز أهمية البحث في النقاط التالية:

- ١- أهمية موضوع الكتب الدراسية الإلكترونية بعد إقرارها رسمياً علي مستوى التعليم الجامعي بصفة عامة والتربية الرياضية خاصة نحو التحول لإستخدامها بدلاً من الكتب الورقية.
- ٢- توفير إستمارة بالمعايير القياسية التي تلي رغبات وإحتياجات الطلاب في تصميم الكتب الدراسية الإلكترونية للإستعانة بها في مرحلة التقويم القبلي للكتب الإلكترونية التي يتم إنتاجها قبل رفعها للطلاب علي المنصة التعليمية.
- ٣- تطوير العملية التعليمية من خلال آراء الطلاب بإعتبارهم المستفيدين من الخدمات التعليمية الإلكترونية.
- ٤- يعتبر البحث أول دراسة علمية تتناول هذا الموضوع في مجال التربية الرياضية.
- ٥- تسليط الضوء علي مزايا الكتاب الإلكتروني وإبراز دوره في تكوين الطالب الجامعي وتحسين مستواه الدراسي والعلمي.

- أهداف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف علي تقييم تجربة طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية للكتب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء التحول الرقمي، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- إعداد إستمارة لتقييم تجربة طلاب كلية التربية الرياضية نحو الكتب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء التحول الرقمي.
- ٢- التعرف علي تقييم تجربة طلاب كلية التربية الرياضية نحو الكتب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء التحول الرقمي.
- ٣- التعرف علي أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه الطلاب عند استخدامهم للكتب الإلكترونية.
- ٤- تقديم المقترحات لتحسين وتطوير الكتب الدراسية الإلكترونية.

- تساؤلات البحث:

يسعي الباحث لتحقيق أهداف البحث من خلال الإجابة علي عدد من التساؤلات أهمها:

- ١- ما تقييم تجربة طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية نحو مزايا الكتب الإلكترونية؟
- ٢- ما تقييم تجربة طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية نحو معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية؟
- ٣- ما تقييم تجربة طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية نحو معايير استخدام الكتب الإلكترونية؟
- ٤- ما تقييم تجربة طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية نحو تحديات الكتب الإلكترونية؟
- ٥- ما تقييم تجربة طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية نحو دور الكتب الإلكترونية في التحصيل الدراسي؟
- ٦- ما هي مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب عينة البحث؟
- ٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية عينة البحث حسب متغير المستوى الدراسي؟

- مصطلحات البحث:

١- التقييم: Evaluation

هو عملية إصدار الحكم علي الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة، كما يتضمن أيضاً معني التحسين أو التعديل أو التطبيق الذي يعتمد على هذه الأحكام.(١٩:٨٢)

٢ - الكتب الإلكترونية: E-books

نص يتاح في شكل رقمي يمكن توزيعه عن طريق الإنترنت أو نقله علي أي من الوسائط التخزينية المختلفة، ويتم قراءة النص أو الكتاب من خلال العرض علي شاشات خاصة بأجهزة حاسبات إلكترونية، أو أجهزة لوحية بأي صيغة من الصيغ، منها ما قد يكون تفاعلياً، أو غير تفاعلي، كما يحوي روابط تشعبية وإشارات مرجعية، بحيث يستطيع الطالب الاستفادة منها في عملية الإستزادة المعرفية، والبحث، وإنجاز الواجبات المطلوبة، بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته، والإطلاع علي ما هو جديد من مؤلفات يصعب الحصول عليها ورقياً.(٨:٥)

وتعرف إجرائياً بأنها: ملفات Pdf لنص الكتب الورقية مصحوبة بنصوص إلكترونية لأنشطة تفاعلية متنوعة وعروض لوسائط متعددة (نصوص - صور - روابط نشطة - عروض فيديو) متاحة علي المنصة التعليمية Microsoft Teams يمكن عرضها علي الكمبيوتر الشخصي أو التليفون المحمول كما يمكن تبادلها مع الزملاء عبر أدوات التواصل الإلكتروني المختلفة أو طباعتها.

٣ - التحصيل الدراسي: Academic achievement

هو ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، ويتم وضع درجات لكل طالب في الإختبار المُعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة، ويتميز بالثبات والصدق والموضوعية.(٤٠٩:٣٦)

٤ - التحول الرقمي: Digital Transformation

هو عملية الحصول علي النصوص الإلكترونية وإدارتها عن طريق تحويل مصادر المعلومات المتاحة علي وسائط التخزين التقليدية إلي مصادر معلومات متاحة ومخزنة علي وسائط إلكترونية، وبذلك يتم رقمنة المحتوى ومن ثم يمكن الإطلاع عليه وعرضه من خلال تطبيقات الحاسب الآلي.(١١:٢)

- الدراسات المرجعية:

١- دراسة (علي الريامي، ٢٠١٨) وهدفت إلي التعرف علي إتجاهات طلبة اللغة العربية بجامعة صُحار بسلطنة عمان نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمطابقة هذا المنهج لهدف الدراسة، وقد تم تطبيق الإستبيان علي عينة قوامها (٥٠) طالب من الطلبة المسجلين في تخصص اللغة العربية للفصل الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وكانت أهم نتائج الدراسة أن الكتاب الإلكتروني أثبت فاعليته في دراسة تخصص اللغة العربية بشكل خاص، وفي البحث عن العلوم والمعارف الأخرى بشكل عام، مما كان له الأثر في إنجاز مهام الطلبة بشكل أسرع، وسهل عليهم الحصول علي المعرفة بثتي أنواعها، مختصراً الوقت والجهد، وهذا جعلهم يتفاعلون مع الكتب الإلكترونية التي أصبح استخدامها واضحاً ومفهوماً.(٢٠)

٢- دراسة (Al-Qatawneh,2019) وهدفت إلي التعرف علي استخدام الطلاب للكتب الدراسية الإلكترونية في جامعة عجمان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وقد تم تطبيق الإستبيان علي عينة قوامها (٨٨٠) طالباً من مجموعة متنوعة من الكليات خلال الفصل الدراسي الأول من ٢٠١٧/٢٠١٨م، وكانت أهم نتائج الدراسة أن طلاب جامعة عجمان يستخدمون الكتب الإلكترونية في جامعتهم بدرجة عالية، وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من البحوث حول تطبيق واستخدام الكتب الدراسية الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي.(٤٦)

٣- دراسة (إلهام فتان وفطيمة حمدي، ٢٠٢١) وهدفت إلي التعرف علي دور الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي لدي الطالب الجامعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة، وقد تم تطبيق إستبانة علي عينة قوامها (٦٨٩) من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل، وكانت أهم نتائج الدراسة الكتاب الإلكتروني له دور في زيادة اكتساب المعلومات للطلاب، وتحسين مهاراته ومعارفه، وزيادة مستوي أدائه.(٤)

٤- دراسة (جمال عبدالحسيب، ٢٠٢٢) وهدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة، وقد تم تطبيق إستبانة علي عينة قوامها (١٤٥٥) طالباً وطالبة وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وكانت أهم نتائج الدراسة أن اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر نحو الكتاب الإلكتروني جاءت متوسطة في بعض الجوانب وإيجابية في جوانب أخرى وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مكان الكلية لصالح كليتي التربية بأسسيوط. (٨)

٥- دراسة (ظاهر فرحات وزكريا سوربال، ٢٠٢٣) وهدفت إلى التعرف على تقييم الكتب الدراسية الإلكترونية المستخدمة للكشف عن ملاءمتها لتفضيلات الطلاب في تصميمها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة وبناء أدواتها، وقد تم تطبيق بطاقة تقييم الكتب الدراسية الإلكترونية علي عينة قوامها (٥٢٥) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وكانت أهم نتائج الدراسة أن جوانب القوة وتمثلت في تحقق ما يقرب من (٢٨.٦%) من مؤشرات المعايير التي تلي تفضيلات الطلاب في تصميمها، وجوانب الضعف وتمثلت في عدم تحقق ما يقرب من (٧١.٤%) من مؤشرات المعايير التي تلي تلك التفضيلات. (٨)

٦- دراسة (محمد مصباح، ٢٠٢٣) وهدفت إلى التعرف على تقييم الطلاب لتجربة الكتاب الإلكتروني في ضوء عدد من المعايير اللازم توافرها به ومقارنة مدي استيفاء هذه المعايير في ضوء نمط تقديمه للطلاب (منصة - قرص مدمج)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة ومناسبته لتحقيق أهدافها، واعتمدت الدراسة علي عينة من طلاب (٦) جامعات مصرية ثلاثة منها أتاحت الكتاب للطلاب علي شكل أقراص مدمجة وثلاث أخرى أتاحتها من خلال منصة علي شبكة الإنترنت، وكانت أهم نتائج الدراسة توافر عدد من المعايير أحياناً في الكتاب الإلكتروني، كما أوضحت إختلاف وجهة النظر حول تحقق معايير تصميم المحتوى بإختلاف نمط إتاحة الكتاب الإلكتروني وجاءت الدلالة لصالح الإتاحة من خلال منصة. (٣٤)

- إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته نظراً لملائمته لطبيعة البحث ومناسبته لتحقيق أهدافه.

عينة البحث:

تمثل عينة البحث الكلية طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية وعددهم (٢٣٠) طالب، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م) مقسمة إلي الآتي:

أ- العينة المستهدفة (عينة الدراسة الأساسية):

اختار الباحث عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية من بين طلاب المستويات الدراسية الأربعة (الأول - الثاني - الثالث - الرابع) بواقع (٥٠) طالب لكل مستوى دراسي، وبذلك بلغ العدد الكلي لعينة الدراسة الأساسية (٢٠٠) طالب.

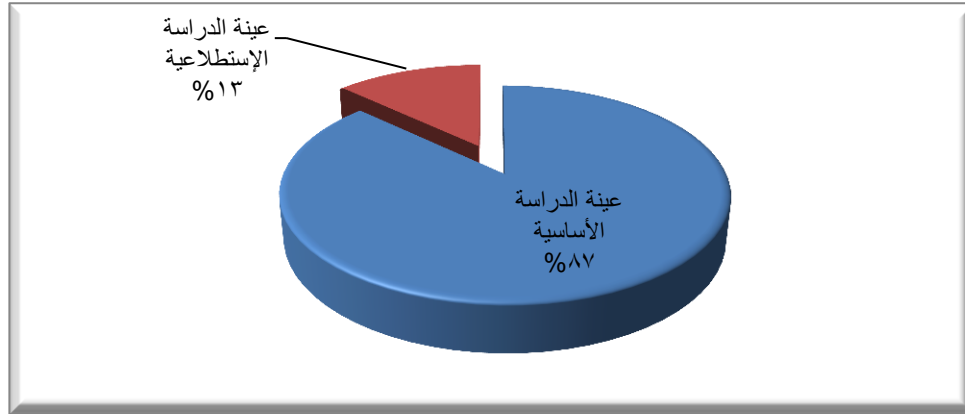
ب- عينة الدراسة الإستطلاعية: اختار الباحث عينة عشوائية من طلاب المستوى الثاني ومن خارج عينة الدراسة الأساسية وعددهم (٣٠) طالب لإجراء المعاملات العلمية المستخدمة في البحث.

جدول (١)

النسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية والإستطلاعية من المجموع الكلي لعينة البحث.

النسبة المئوية %	العدد	التوصيف الإحصائي العينة
٨٦.٩٦	٢٠٠	عينة الدراسة الأساسية
١٣.٠٤	٣٠	عينة الدراسة الإستطلاعية
١٠٠	٢٣٠	المجموع الكلي لعينة البحث

يتضح من جدول (١) الخاص بالنسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية والإستطلاعية من المجموع الكلي لعينة البحث، أن عينة الدراسة الأساسية بلغت (٢٠٠) طالب بنسبة ٨٦.٩٦% كما بلغت عينة الدراسة الإستطلاعية (٣٠) طالب بنسبة ١٣.٠٤%.

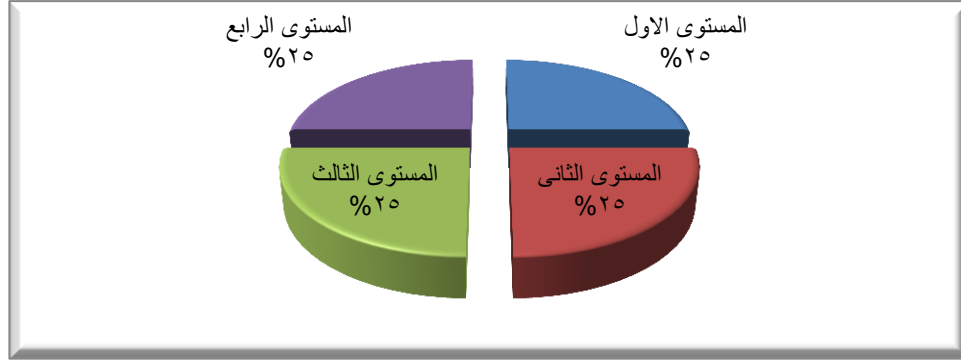


الشكل البياني رقم (١) يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية والإستطلاعية من المجموع الكلي لعينة البحث.

جدول (٢) يوضح التكرار والنسبة المئوية طبقاً للمستوي الدراسي لعينة الدراسة الأساسية. ن=٢٠٠

النسبة المئوية %	العدد	التوصيف الإحصائي المستوي الدراسي
٢٥.٠٠	٥٠	المستوي الأول
٢٥.٠٠	٥٠	المستوي الثاني
٢٥.٠٠	٥٠	المستوي الثالث
٢٥.٠٠	٥٠	المستوي الرابع
١٠٠	٢٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٢) الخاص بالنسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية طبقاً للمستوي الدراسي أن عينة الدراسة الأساسية بلغت للمستوي الأول (٥٠) طالب بنسبة ٢٥.٠٠%، والمستوي الثاني (٥٠) طالب بنسبة ٢٥.٠٠% والمستوي الثالث (٥٠) طالب بنسبة ٢٥.٠٠%، والمستوي الرابع (٥٠) طالب بنسبة ٢٥.٠٠%.



الشكل البياني رقم (٢) يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية طبقاً للمستوى الدراسي.

- أدوات ووسائل جمع البيانات:

تمثلت أدوات ووسائل جمع البيانات في الآتي:

١. المصادر المرجعية (كتب - رسائل علمية - شبكة المعلومات الدولية)
٢. إستمارة تقييم تجربة الطلاب عينة البحث نحو الكتب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء التحول الرقمي. مرفق (٢)
٣. جهاز حاسب آلي لمعالجة البيانات إحصائياً.

- إستمارة جمع البيانات قيد البحث:

بعد الإطلاع علي المراجع العلمية مثل (محمد نعيم، ٢٠١١) (٢٧)، (محمد فريد، ٢٠١٢) (٣٢)، وبعض الدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث كدراسة كلاً من (علي الريامي، ٢٠١٨) (٢٠)، ودراسة (أمينة حسني، ٢٠٢٠) (٦)، ودراسة (46) (Al-Qatawneh, 2019)، ودراسة (هبة عبدالمنعم، ٢٠٢٠) (٤٣)، ودراسة (جمال عبدالحسيب، ٢٠٢٢) (٨)، ودراسة (ظاهر فرحات وزكريا سوريل، ٢٠٢٣) (١٦)، ودراسة (محمد مصباح، ٢٠٢٣) (٣٤)، قام الباحث بإعداد إستمارة تقييم تجربة الطلاب نحو الكتب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء التحول الرقمي، ولقد إتبع الباحث لإعداد الإستمارة الخطوات التالية:

أولاً: تحديد الهدف من الإستمارة:

وهو التعرف علي تقييم تجربة الطلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية نحو الكتب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء التحول الرقمي.

ثانياً: تحديد محاور الإستمارة في صورتها الأولية:

- ✚ المحور الأول (مزايا الكتب الإلكترونية) ويشمل (١٨) عبارة.
- ✚ المحور الثاني (معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية) ويشمل (٢٨) عبارة.
- ✚ المحور الثالث (معايير استخدام الكتب الإلكترونية) ويشمل (١٥) عبارة.
- ✚ المحور الرابع (تحديات الكتب الإلكترونية) ويشمل (٢٤) عبارة.
- ✚ المحور الخامس (الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي) ويشمل (١٣) عبارة.
- ✚ المحور السادس (مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية) ويشمل (١٠) عبارات. مرفق (١)

تم عرض الإستمارة علي السادة الخبراء بدرجة أستاذ وأستاذ مساعد وممن لديهم خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في مجال المناهج وطرق التدريس وكذلك تكنولوجيا التعليم، مرفق (٣) حيث أنها تعتبر أولي الخطوات العلمية لضبط الإستمارة بهدف التعرف علي مدي إرتباط العبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، وقياسها لما وضعت لقياسه، ومدي مناسبة الصياغة اللغوية بإعتبارها أداة لتقييم تجربة الطلاب للكتب الإلكترونية، وبعد عرضها تم الإتفاق علي إعادة الصياغة لبعض العبارات وكذلك حذف بعضها، مرفق (٢) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لإتفاق الخبراء المحكمين علي عبارات المحور الأول الذي يتعلق بمزايا الكتب الإلكترونية.

ن = ١٢

رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق	رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق
١	١١	٩١.٦٦	١٠	١٢	١٠٠
٢	٩	٧٥	١١	١٠	٨٣.٣٣
٣	١١	٩١.٦٦	١٢	٧	٥٨.٣٣
٤	٩	٧٥	١٣	١٠	٨٣.٣٣
٥	٦	٥٠	١٤	٨	٦٦.٦٦
٦	٩	٧٥	١٥	١٢	١٠٠
٧	١١	٩١.٦٦	١٦	٤	٣٣.٣٣
٨	٧	٥٨.٣٣	١٧	١١	٩١.٦٦
٩	٨	٦٦.٦٦	١٨	١٠	٨٣.٣٣

يتضح من جدول (٣) نسبة إتفاق الخبراء المحكمين علي عبارات المحور الأول: مزايا الكتب الإلكترونية، حيث تراوحت ما بين (٣٣,٣٣% إلى ١٠٠%) وأن الباحث أرتضي بالمفردات التي حصلت على نسبة موافقة ٧٥% فأكثر، وبذلك يتم حذف العبارات أرقام (٥-٨-٩-١٢-١٤-١٦) من هذا المحور لعدم قبولهم وإتفاق الخبراء المحكمين علي عدم مناسبتهم.

جدول (٤)
التكرارات والنسب المئوية لإتفاق الخبراء المحكمين علي عبارات المحور الثاني
الذي يتعلق بمعايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية. ن = ١٢

رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق	رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق	رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق
١	١٢	١٠٠	١١	٥	٤١.٦٦	٢١	٩	٧٥
٢	٩	٧٥	١٢	٢	١٦.٦٦	٢٢	١٢	١٠٠
٣	١٠	٨٣.٣٣	١٣	٦	٥٠	٢٣	١١	٩١.٦٦
٤	٧	٥٨.٣٣	١٤	٧	٥٨.٣٣	٢٤	١١	٩١.٦٦
٥	٦	٥٠	١٥	١٠	٨٣.٣٣	٢٥	٦	٥٠
٦	٩	٧٥	١٦	٤	٣٣.٣٣	٢٦	٨	٦٦.٦٦
٧	١١	٩١.٦٦	١٧	٥	٤١.٦٦	٢٧	١٠	٨٣.٣٣
٨	٥	٤١.٦٦	١٨	١٢	١٠٠	٢٨	١٢	١٠٠
٩	٧	٥٨.٣٣	١٩	١١	٩١.٦٦			
١٠	١٢	١٠٠	٢٠	٢	١٦.٦٦			

يتضح من جدول (٤) نسبة إتفاق الخبراء المحكمين علي عبارات المحور الثاني: معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية، حيث تراوحت ما بين (١٦,٦٦% إلى ١٠٠%) وأن الباحث أرتضي بالمفردات التي حصلت على نسبة موافقة ٧٥% فأكثر، وبذلك يتم حذف العبارات أرقام (٤-٥-٨-٩-١١-١٢-١٣-١٤-١٦-١٧-٢٠-٢٥-٢٦) من هذا المحور لعدم قبولهم وإتفاق الخبراء المحكمين علي عدم مناسبتهم.

جدول (٥)
التكرارات والنسب المئوية لإتفاق الخبراء المحكمين علي عبارات المحور الثالث
الذي يتعلق بمعايير استخدام الكتب الإلكترونية. ن = ١٢

رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق	رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق
١	٩	٧٥	٩	١٠	٨٣.٣٣
٢	١١	٩١.٦٦	١٠	٦	٥٠
٣	٥	٤١.٦٦	١١	١٢	١٠٠
٤	١٢	١٠٠	١٢	٩	٧٥
٥	١٠	٨٣.٣٣	١٣	٥	٤١.٦٦
٦	١٢	١٠٠	١٤	٥	٤١.٦٦
٧	١٠	٨٣.٣٣	١٥	١١	٩١.٦٦
٨	٨	٦٦.٦٦			

يتضح من جدول (٥) نسبة إتفاق الخبراء المحكمين علي عبارات المحور الثالث: معايير استخدام الكتب الإلكترونية، حيث تراوحت ما بين (٤١,٦٦% إلى ١٠٠%) وأن الباحث أرتضي بالمفردات التي حصلت على نسبة موافقة ٧٥% فأكثر، وبذلك يتم حذف العبارات أرقام (٣-٨-١٠-١٣-١٤) من هذا المحور لعدم قبولهم وإتفاق الخبراء المحكمين علي عدم مناسبتهم.

جدول (٦)
التكرارات والنسب المئوية لإتفاق الخبراء المحكمين علي عبارات المحور الرابع
الذي يتعلق بتحديات الكتب الإلكترونية. ن = ١٢

رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق	رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق	رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق
١	١١	٩١.٦٦	٩	صفر	٠.٠٠	١٧	٢	١٦.٦٦
٢	١٠	٨٣.٣٣	١٠	٩	٧٥	١٨	صفر	٠.٠٠
٣	٩	٧٥	١١	٤	٣٣.٣٣	١٩	٦	٥٠
٤	٥	٤١.٦٦	١٢	١١	٩١.٦٦	٢٠	١٢	١٠٠
٥	١١	٩١.٦٦	١٣	١٠	٨٣.٣٣	٢١	٤	٣٣.٣٣
٦	٧	٥٨.٣٣	١٤	١١	٩١.٦٦	٢٢	٣	٢٥
٧	١٢	١٠٠	١٥	١٢	١٠٠	٢٣	٢	١٦.٦٦
٨	١١	٩١.٦٦	١٦	٣	٢٥	٢٤	صفر	٠.٠٠

يتضح من جدول (٦) نسبة إتفاق الخبراء المحكمين علي عبارات المحور الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية، حيث تراوحت ما بين (٠,٠٠% إلى ١٠٠%) وأن الباحث أرتضي بالمفردات التي حصلت على نسبة موافقة ٧٥% فأكثر، وبذلك يتم حذف العبارات أرقام (٤-٦-٩-١١-١٦-١٧-١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٣-٢٤) من هذا المحور لعدم قبولهم وإتفاق الخبراء المحكمين علي عدم مناسبتهم.

جدول (٧)
التكرارات والنسب المئوية لإتفاق الخبراء المحكمين علي عبارات المحور الخامس
الذي يتعلق بالكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي. ن = ١٢

رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق	رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق
١	١٠	٨٣.٣٣	٨	١١	٩١.٦٦
٢	١٢	١٠٠	٩	١٢	١٠٠
٣	٧	٥٨.٣٣	١٠	٧	٥٨.٣٣
٤	١٢	١٠٠	١١	٨	٦٦.٦٦
٥	١٠	٨٣.٣٣	١٢	٩	٧٥
٦	١٢	١٠٠	١٣	١٢	١٠٠
٧	١٠	٨٣.٣٣			

يتضح من جدول (٧) نسبة إتفاق الخبراء المحكمين علي عبارات المحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي، حيث تراوحت ما بين (٥٨,٣٣% إلى ١٠٠%) وأن الباحث أرتضي بالمفردات التي حصلت على نسبة موافقة ٧٥% فأكثر، وبذلك يتم حذف العبارات أرقام (٣-١٠-١١) من هذا المحور لعدم قبولهم وإتفاق الخبراء المحكمين علي عدم مناسبتهم.

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لإتفاق الخبراء المحكمين علي عبارات المحور السادس

الذي يتعلق بمقترحات تطوير الكتب الإلكترونية. ن = ١٢

رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق	رقم العبارة	تكرارات الموافقة	نسبة الإتفاق
١	١٢	١٠٠	٦	٧	٥٨.٣٣
٢	٤	٣٣.٣٣	٧	٦	٥٠
٣	١١	٩١.٦٦	٨	٥	٤١.٦٦
٤	٩	٧٥	٩	٩	٧٥
٥	١١	٩١.٦٦	١٠	١٢	١٠٠

يتضح من جدول (٨) نسبة إتفاق الخبراء المحكمين علي عبارات المحور السادس: مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية، حيث تراوحت ما بين (٣٣,٣٣% إلي ١٠٠%) وأن الباحث أرتضي بالمفردات التي حصلت على نسبة موافقة ٧٥% فأكثر، وبذلك يتم حذف العبارات أرقام (٢-٦-٧-٨) من هذا المحور لعدم قبولهم وإتفاق الخبراء المحكمين علي عدم مناسبتهم.

ثالثاً: تصحيح الإستمارة:

تم حساب مستوي ومدى درجات كل إستجابة من إستجابات الإستمارة بعد تطبيقها علي الطلاب عن طريق إعطاء درجة لكل إستجابة من الإستجابات الثلاثة وفقاً لطريقة ليكرت Likert Method فالإستجابة (نعم) تعطي ٣ درجات والإستجابة (إلي حد ما) تعطي درجتين والإستجابة (لا) تعطي درجة واحدة.

- المعاملات العلمية لإستمارة جمع البيانات:

(أ) - صدق التمايز:-

تم إيجاد صدق التمايز عن طريق المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى في محاور الإستمارة قيد البحث والجدول التالي يوضح صدق محاور الإستمارة قيد البحث:

جدول (٩)

إيجاد الصدق عن طريق المقارنة بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى في محاور الإستمارة قيد البحث.

معامل الصدق	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	الأرباع الأدنى ن=٨		الأرباع الأعلى ن=٨		الدلالات الإحصائية محاور الإستمارة
			ع±	س	ع±	س	
0.89	*7.42	5.50	1.13	23.13	1.77	28.63	المحور الأول: مزايا الكتب الإلكترونية
0.96	*12.32	7.50	1.55	27.13	0.74	34.63	المحور الثاني: معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية
0.95	*11.28	5.00	0.89	19.75	0.89	24.75	المحور الثالث: معايير استخدام الكتب الإلكترونية
0.93	*9.15	6.63	1.77	23.63	1.04	30.25	المحور الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية
0.92	*9.07	5.25	0.99	17.13	1.30	22.38	المحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي
0.93	*9.28	4.25	1.13	11.88	0.64	16.13	المحور السادس: مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية
0.98	*16.43	19.13	2.07	130.38	2.56	149.50	المجموع الكلي

*معنوي عند مستوي (٠.٠٥) = (٢.١٥)

يتضح من جدول (٩) والخاص بالفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى في المحاور قيد البحث لإيجاد معامل الصدق ، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في جميع المحاور، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٧.٤٢) إلى (١٦.٤٣) وهذه القيمة مرتفعة عن قيمة (ت) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) وتراوحت قيمة معامل الصدق ما بين (٠.٨٩) إلى (٠.٩٨) مما يؤكد قدرة المتغيرات علي قياس ما وضعت من أجله وتميزها بالصدق.

(ب) - ثبات الإستمارة:-

تم إيجاد ثبات إستمارة جمع البيانات عن طريق تطبيقها علي عينة مكونة من (٣٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ومن ثم إعادة تطبيقها علي نفس العينة وفي نفس الظروف وبفاصل زمني مدته أسبوع، وذلك لإيجاد معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح درجة ثبات محاور الإستمارة قيد البحث:

جدول (١٠)

العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في المحاور قيد البحث لإيجاد معامل الثبات
(بطريقة إعادة تطبيق الإختبار).
ن = ٣٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية محاور الإستمارة
	ع±	س	ع±	س	
*0.642	2.38	25.70	2.37	25.47	المحور الأول: مزايا الكتب الإلكترونية
*0.604	3.07	31.43	3.06	31.27	المحور الثاني: معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية
*0.521	2.06	22.10	2.09	21.70	المحور الثالث: معايير استخدام الكتب الإلكترونية
*0.664	2.77	26.83	2.68	27.20	المحور الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية
*0.427	2.19	19.80	2.06	19.97	المحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي
*0.513	1.78	14.13	1.60	13.90	المحور السادس: مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية
*0.732	7.71	140.00	6.64	139.50	المجموع الكلي

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = (٠.٣٥٥)

يتضح من جدول (١٠) والخاص بالعلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في المحاور قيد البحث لإيجاد معامل الثبات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والثاني في جميع المحاور، حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٤٢٧، ٠.٧٣٢) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) (٠.٣٥٥)، مما يؤكد أن المتغيرات قيد البحث تتميز بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى علي نفس العينة وفي نفس الظروف.

- الدراسة الأساسية:

١. الإطلاع علي المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بمعايير تصميم الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي.
٢. تصميم إستمارة جمع البيانات في صورتها النهائية وفقاً لأراء السادة الخبراء. مرفق (٢)
٣. تم إجراء الدراسة الأساسية خلال الفترة من ٢٠٢٤/٣/٢٣م إلي ٢٠٢٤/٣/٢٨م، وذلك من خلال توزيع الإستمارة علي طلاب المستويات الدراسية الأربعة عينة البحث لتقييم تجربتهم نحو الكتب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء التحول الرقمي.
٤. تم تفرغ إستمارة جمع البيانات لإستجابات الطلاب عينة البحث علي sheet excel.
٥. تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث.

- المعالجات الإحصائية:

تم إيجاد المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج SPSS version 25 فيما يلي:

- أقل قيمة. less value
- أكبر قيمة. The largest value
- المتوسط الحسابي. Mean
- المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان. Weighted Mean
- الإنحراف المعياري. Stander Deviation
- معامل الإلتواء. Skewness
- اختبار (ت) للمشاهدات المزدوجة. T- test for paired observations
- اختبار (ت) بين مجموعتين مختلفتين. T- independent samples T test
- مربع كاي. Chi Square
- تحليل التباين One - Way Anova.
- إختبار المقارنات المتعددة (إختبار توكي HSD).
- النسبة المئوية % . The percentage of improvement
- نسبة الموافقة. Approval rate.

- عرض ومناقشة نتائج البحث:

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الأول: مزايا الكتب الإلكترونية:

جدول (١١)

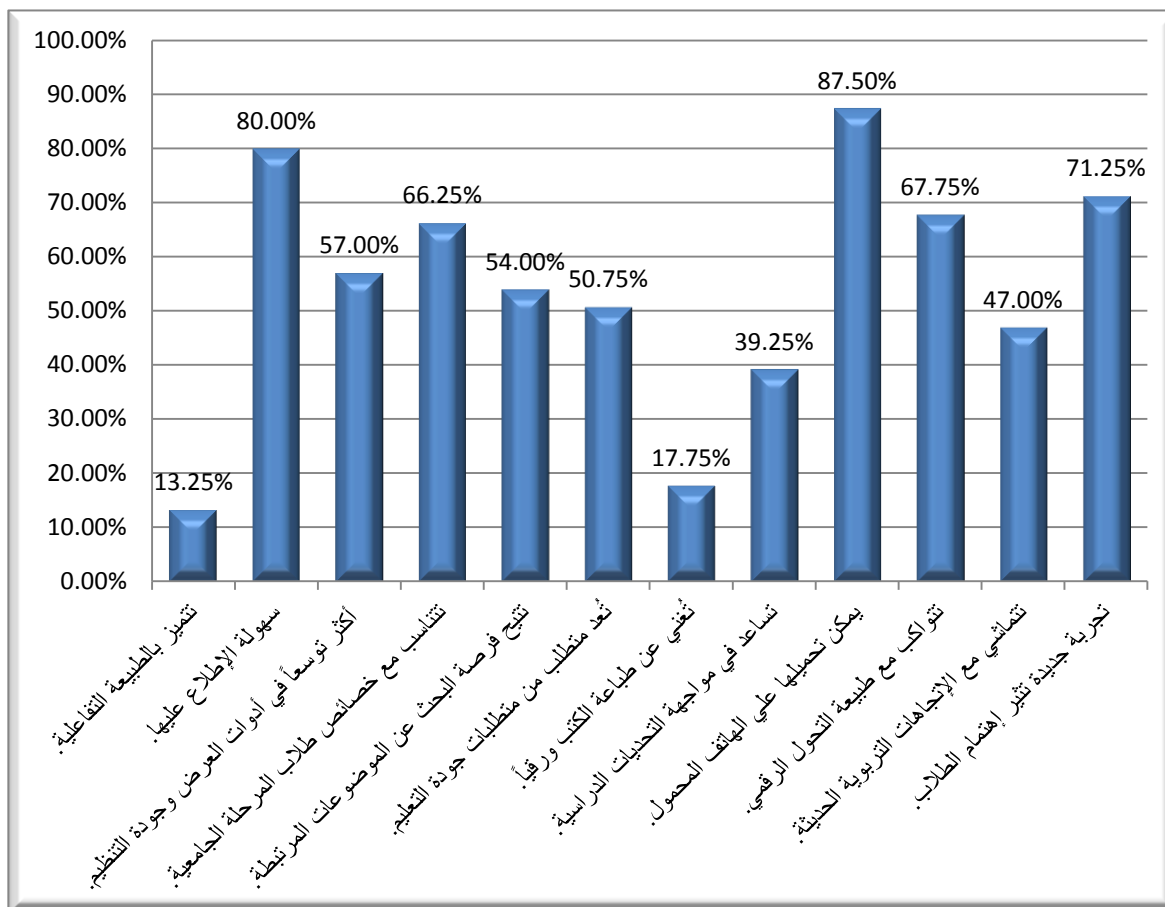
التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الأول (مزايا الكتب الإلكترونية) لعينة البحث.

ن=٢٠٠

الترتيب	اتجاه الإستجابة	نسبة الموافقة %	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	مربع كاي	لا		إلى حد ما		نعم		الدلالات الاحصائية العبارات	م
						%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
12	لا	13.25%	0.44	1.27	*44.18	73.50%	147	26.50%	53	0.00%	0	1	تتميز بالطبيعة التفاعلية.
2	نعم	80.00%	0.55	2.60	*108.04	3.00%	6	34.00%	68	63.00%	126	2	سهولة الإطلاع عليها.
6	إلى حد ما	57.00%	0.71	2.14	*25.24	19.00%	38	48.00%	96	33.00%	66	3	أكثر توسعاً في أدوات العرض وجودة التنظيم.
5	إلى حد ما	66.25%	0.72	2.33	*34.09	14.50%	29	38.50%	77	47.00%	94	4	تناسب مع خصائص طلاب المرحلة الجامعية.
7	إلى حد ما	54.00%	0.72	2.08	*21.28	22.00%	44	48.00%	96	30.00%	60	5	تتيح فرصة البحث عن الموضوعات المرتبطة.
8	إلى حد ما	50.75%	0.79	2.02	2.47	30.00%	60	38.50%	77	31.50%	63	6	تعد مطلب من متطلبات جودة التعليم.
11	لا	17.75%	0.48	1.36	*16.82	64.50%	129	35.50%	71	0.00%	0	7	تُغني عن طباعة الكتب ورقياً.
10	إلى حد ما	39.25%	0.74	1.79	*19.87	40.00%	80	41.50%	83	18.50%	37	8	تساعد في مواجهة التحديات الدراسية.
1	نعم	87.50%	0.43	2.75	*50.00	0.00%	0	25.00%	50	75.00%	150	9	يمكن تحميلها علي الهاتف المحمول.
4	نعم	67.75%	0.65	2.36	*51.13	9.50%	19	45.50%	91	45.00%	90	10	تتواءم مع طبيعة التحول الرقمي.
9	إلى حد ما	47.00%	0.81	1.94	1.33	35.50%	71	35.00%	70	29.50%	59	11	تتماشي مع الإتجاهات التربوية الحديثة.
3	نعم	71.25%	0.72	2.43	*54.91	13.50%	27	30.50%	61	56.00%	112	12	تجربة جديدة تثير إهتمام الطلاب.

* قيمة مربع كاي الجدولية معنوية عند مستوي 0.05 عند درجة حرية 2 = 5.99 & عند درجة حرية 1 = 3.84
* اتجاه الإستجابة من 1 إلى 1.66 (لا) & من 1.67 إلى 2.33 (إلى حد ما) & من 2.34 إلى 3 (نعم)

يتضح من جدول (١١) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الأول (مزايا الكتب الإلكترونية) لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) عند درجة حرية ٢ = (٥.٩٩)، وعند درجة حرية ١ = (٣.٨٤)، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (١٣.٢٥% إلى ٨٧.٥٠%)، كما يتضح أن اتجاه الإستجابة للعبارات (١٢-١٠-٩-٢) (نعم)، وللعبارات (٣-٤-٥-٦-٨-١١) (إلى حد ما)، وللعبارات (٧-١) (لا).



الشكل البياني رقم (٣)

يوضح نسبة الموافقة لعبارات المحور الأول (مزايا الكتب الإلكترونية) لعينة البحث.

مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الأول: مزايا الكتب الإلكترونية:

يتضح من جدول (١١) والشكل البياني (٣) الخاص بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الأول: (مزايا الكتب الإلكترونية) لعينة البحث أن:

- أعلى العبارات إستجابة رقمي (٩-٢) ومنطوقهما (يمكن تحميلها علي الهاتف المحمول - سهولة الإطلاع عليها) بنسبة بلغت (٨٧.٥٠%)، (٨٠.٠٠%) علي التوالي، ويرجع الباحث ذلك إلي إمكانية تنزيل الكتب الإلكترونية وتحملها علي الهاتف الشخصي ومن ثم الإطلاع عليها بطريقة سهلة خالية من التعقيد.
- أقل العبارات إستجابة رقمي (١-٧) ومنطوقهما (تتميز بالطبيعة التفاعلية - تُغني عن طباعة الكتب ورقياً) بنسبة بلغت (١٣.٢٥%)، (١٧.٧٥%) علي التوالي، ويرجع الباحث ذلك إلي أن الكتب الإلكترونية المتاحة للطلاب لا يتوفر بمحتواها أنشطة تعليمية تفاعلية مدعومة بالوسائط المتعددة التي تسهل دراسة الموضوعات المختلفة، وبالتالي يلجأون إلي طباعتها ورقياً.

حيث أوضح (مصطفى فهم، ٢٠٠٤) أن الكتاب الإلكتروني يساعد الطالب علي اكتشاف معلومات وحقائق جديدة بنفسه، هذا يجعله يعتمد علي نفسه في عملية البحث عن المعلومات المرتبطة بالمادة الدراسية. (١٩:٣٧)

وأشار (محمد خميس، ٢٠٠٩) أن الكتاب الإلكتروني يتميز بوجود وسائط متعددة من نصوص وصور ورسوم وصوت وأفلام متحركة، ولديه نسبة عالية من التفاعلية مع القارئ، ولأن قدرة المشاهدة فطرية في الإنسان منذ مولده بينما قدرة القراءة تكتسب بالتعليم والتعلم، فإن مستقبل الكتاب الإلكتروني يُعدّ واعداً للغاية، لما يتميز به من مزايا فمن الممكن طلبه وتسليمه فورياً عبر الوسائط الإلكترونية، كما أنه مضغوط ومريح ويمكن حمله والتنقل به، وكذلك يزيد من القدرة علي التحكم في شكل العرض مع خصائص رقمية لتدوين الملاحظات والبحث والتحول إلي نص مقروء، مع سرعة البحث عن المعلومات وتحويل النص إلي صوت. (١٥:٣٠)

وأضافت (عبير مرسي، ٢٠٠٩) أن الكتب الإلكترونية تُعدّ أحد أهم مصادر التعلم في بيئة التعلم الإلكترونية، ومن المستحدثات التربوية والتكنولوجية التي ظهرت في السنوات الأخيرة كمدخل يساعد في تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه، والوسائل المتعددة التفاعلية التي تمكن المتعلم من استقبال المعلومات بشكل يجعله يشعر أنه في موقف الخبرة ذاته وتتيح له التفاعل مع المواد التعليمية والتحكم في عملية التعلم حسب التقدم الذاتي له. (٣٢:١٨)

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما ذكره (فهد بن سليمان وعلي بن سعود، ٢٠١٠) أن الكتب الإلكترونية تتميز بمبدأ التفاعلية، حيث تتيح فرصاً متنوعة للتعلم بتوفير مثيرات بصرية وأنشطة تعليمية متنوعة مدعومة بالوسائط المتعددة والصور ولقطات الفيديو، كذلك الروابط الفائقة التي تربط الطالب بمعلومات فرعية أو بمواقع تعليمية عبر الأنترنت. (١١٥:٢١)

وذكر (Embong,etal,2012) أن المؤسسات التعليمية التي شرعت في إدماج الكتب الدراسية الإلكترونية في أنظمتها التعليمية تسعى إلي الإستفادة من مميزات النسبية المرتبطة بطبيعتها الرقمية والتي تتمثل في انخفاض تكلفتها مقارنة بتكلفة الكتب الورقية، والقدرة علي تخزين كميات كبيرة من الكتب والمواد الرقمية في مساحات حجمها غاية في الصغر، كما أنها خفيفة الوزن وسهلة النقل والنشر، بالإضافة إلي قابليتها للعرض علي شاشات عالية الجودة مع إضاءة الخلفية لتسهيل القراءة ما يمكن أن يجعل من التعلم عملية ممتعة بسبب الميزات الجذابة. (١٨٠٣:٥٤)

كما ذكرت (داليا كامل، ٢٠١٣) أن الكتاب الإلكتروني يقوم علي مدخل الوسائل المتعددة التعليمية التفاعلية، وتكامل هذه الوسائل بما يحقق الكفاءة والفاعلية لعمليتي التعليم والتعلم. (٣:١٢)

وأشار (علي الريامي، ٢٠١٨) إلي أن حصول الطلبة علي المعلومات نتيجة استخدام الكتاب الإلكتروني ساهم في تفوقهم بشكل ملحوظ، وبالتالي تُمكنهم من مواجهة التحديات الدراسية والإطلاع علي كل ما هو جديد. (٢٠)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ذكره (Day&Pienta,2019) أن الخصائص المميزة للكتب الإلكترونية والتي تتمثل في سهولة حملها، حيث يسهل علي الطالب حمل عدد كبير من الكتب الإلكترونية علي جهاز خفيف مثل التابلت أو الهاتف النقال والتنقل بها.(٥٢)

وفي هذا الصدد أكدت (هبة عبدالمنعم،٢٠٢٠) علي ضرورة الإهتمام بالكتاب الالكتروني كأحد أدوات التعلم فهو يتمتع بقدرته علي جذب المتعلمين بشكل أكثر من الكتاب التقليدي وهذا ما يساعد علي خلق بيئة تعليمية محفزة للمتعلم تثير دافعيته نحو التعليم.(٤٣)

كما أكدت (زينب معوض وشيماء حسين،٢٠٢٢) أن الكتب الإلكترونية تعمل علي توفير الوقت والجهد، كما أنها تتميز بالتفاعلية في عرض المحتوى، وتكامل العناصر المعروضة في الكتب الإلكترونية، كما تتميز أيضاً بسهولة الحمل، حيث أن طبيعتها الإلكترونية وفرت الحيز المكاني، ومكنت القارئ من حمل عدد كبير من العناوين الإلكترونية كوحدة واحدة، كما أنها تتميز بإمكانية نقلها علي وسائط متعددة، وسهولة الوصول إليها من أي مكان بمجرد النقر علي إحدوي وصلات الربط الموجودة بالكتب، وبذلك نجد أن تصميمها غير خطي بحيث تسمح للقارئ بالتنقل من مكان لأخر داخل محتواها، كما أنها تتميز بسرعة التحديث لمحتواها العلمي.(١٤)

وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (جمال عبدالحسيب،٢٠٢٢) والتي أشارت نتائجها إلي أن اتجاهات الطلاب جاءت متوسطة نحو مزايا الكتب الإلكترونية.(٨)

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني: معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية:

جدول (١٢)

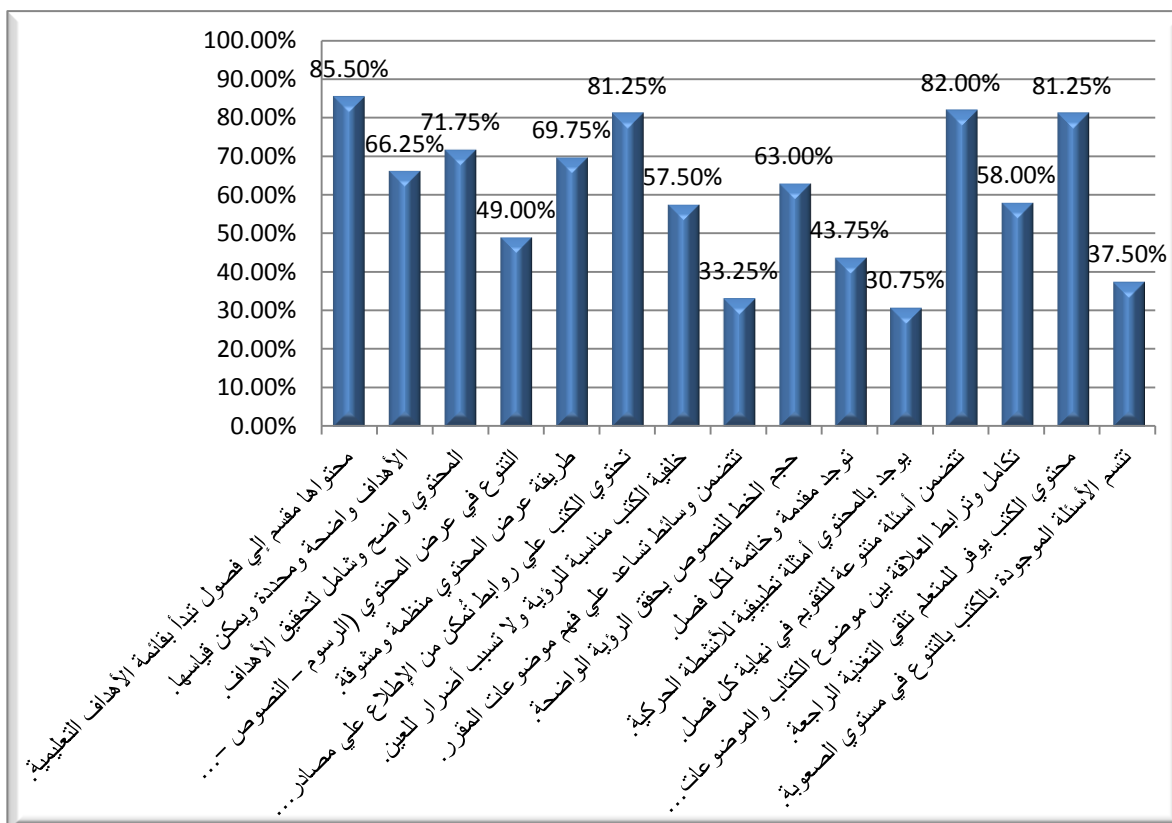
التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثاني (معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية) لعينة البحث. ن=٢٠٠

الترتيب	اتجاه الإستجابة	نسبة الموافقة %	الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	مربع كاي	لا		إلى حد ما		نعم		الدلالات الاحصائية العبارات	م
						%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
1	نعم	٨٥.٥٠%	٠.٤٥	٢.٧١	*٣٥.٢٨	٠.٠٠%	٠	٢٩.٠٠%	٥٨	٧١.٠٠%	١٤٢	محتواها مقسم إلى فصول تبدأ بقائمة الأهداف التعليمية.	١
7	إلى حد ما	٦٦.٢٥%	٠.٦٦	٢.٣٣	*٤٧.٢٩	١٠.٥٠%	٢١	٤٦.٥٠%	٩٣	٤٣.٠٠%	٨٦	الأهداف واضحة ومحددة ويمكن قياسها.	٢
5	نعم	٧١.٧٥%	٠.٦٨	٢.٤٤	*٥٧.١٩	١٠.٥٠%	٢١	٣٥.٥٠%	٧١	٥٤.٠٠%	١٠٨	المحتوي واضح وشامل لتحقيق الأهداف.	٣
11	إلى حد ما	٤٩.٠٠%	٠.٨٠	١.٩٨	١.٣٣	٣٢.٥٠%	٦٥	٣٧.٠٠%	٧٤	٣٠.٥٠%	٦١	التنوع في عرض المحتوى (الرسوم - النصوص - الصور - الفيديو).	٤
6	نعم	٦٩.٧٥%	٠.٧٥	٢.٤٠	*٤٨.٩١	١٦.٠٠%	٣٢	٢٨.٥٠%	٥٧	٥٥.٥٠%	١١١	طريقة عرض المحتوى منظمة ومشوقة.	٥
3	نعم	٨١.٢٥%	٠.٥٥	٢.٦٣	*١١٧.٩١	٣.٥٠%	٧	٣٠.٥٠%	٦١	٦٦.٠٠%	١٣٢	تحتوي الكتب على روابط تمكن من الإطلاع على مصادر إضافية.	٦
10	إلى حد ما	٥٧.٥٠%	٠.٧٧	٢.١٥	*٩.٦٤	٢٣.٠٠%	٤٦	٣٩.٠٠%	٧٨	٣٨.٠٠%	٧٦	خلفية الكتب مناسبة للرؤية ولا تسبب أضرار للعين.	٧
14	إلى حد ما	٣٣.٢٥%	٠.٧٢	١.٦٧	*٣٥.٢٣	٤٨.٠٠%	٩٦	٣٧.٥٠%	٧٥	١٤.٥٠%	٢٩	تتضمن وسائط تساعد على فهم موضوعات المقرر.	٨
8	إلى حد ما	٦٣.٠٠%	٠.٨٢	٢.٢٦	*٢٣.٨٩	٢٣.٥٠%	٤٧	٢٧.٠٠%	٥٤	٤٩.٥٠%	٩٩	حجم الخط للنصوص يحقق الرؤية الواضحة.	٩
12	إلى حد ما	٤٣.٧٥%	٠.٨١	١.٨٨	٤.٦٩	٣٩.٥٠%	٧٩	٣٣.٥٠%	٦٧	٢٧.٠٠%	٥٤	توجد مقدمة وخاتمة لكل فصل.	١٠
15	لا	٣٠.٧٥%	٠.٧١	١.٦٢	*٤٤.٥٩	٥٢.٠٠%	١٠٤	٣٤.٥٠%	٦٩	١٣.٥٠%	٢٧	يوجد بالمحتوي أمثلة تطبيقية للأنشطة الحركية.	١١
2	نعم	٨٢.٠٠%	٠.٥٠	٢.٦٤	*١٢٢.٩٢	١.٠٠%	٢	٣٤.٠٠%	٦٨	٦٥.٠٠%	١٣٠	تتضمن أسئلة متنوعة للتفوييم في نهاية كل فصل.	١٢
9	إلى حد ما	٥٨.٠٠%	٠.٧٣	٢.١٦	*١٩.٩٣	١٩.٥٠%	٣٩	٤٥.٠٠%	٩٠	٣٥.٥٠%	٧١	تكامل وترابط العلاقة بين موضوع الكتاب والموضوعات الأخرى.	١٣
4	نعم	٨١.٢٥%	٠.٥٢	٢.٦٣	*١١٧.٣١	١.٥٠%	٣	٣٤.٥٠%	٦٩	٦٤.٠٠%	١٢٨	محتوي الكتب يوفر للمتعلم تلقي التغذية الراجعة.	١٤
13	إلى حد ما	٣٧.٥٠%	٠.٧٠	١.٧٥	*٣١.٠٠	٤٠.٠٠%	٨٠	٤٥.٠٠%	٩٠	١٥.٠٠%	٣٠	تتسم الأسئلة الموجودة بالكتب بالتنوع في مستوى الصعوبة.	١٥

* قيمة مربع كاي الجدولية معنوية عند مستوي ٠.٠٥ عند درجة حرية ٢ = ٥.٩٩ & عند درجة حرية ١ = ٣.٨٤

* اتجاه الإستجابة من ١ إلى ١.٦٦ (لا) & من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ (إلى حد ما) & من ٢.٣٤ إلى ٣ (نعم)

يتضح من جدول (١٢) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثاني (معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية) لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) عند درجة حرية ٢ = (٥.٩٩)، وعند درجة حرية ١ = (٣.٨٤)، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٣٠.٧٥% إلى ٨٥.٥٠%)، كما يتضح أن اتجاه الاستجابة للعبارات (١-٣-٦-١٢-١٤) (نعم)، وللعبارات (٢-٤-٧-٨-٩-١٠-١٣-١٥) (إلى حد ما)، وللعبارة (١١) (لا).



الشكل البياني رقم (٤)

يوضح نسبة الموافقة لعبارات المحور الثاني (معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية) لعينة البحث.

مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني: معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية:

يتضح من جدول (١٢) والشكل البياني (٤) الخاص بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثاني: (معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية) لعينة البحث أن:

- أعلى العبارات إستجابة رقمي (١-١٢) ومنطوقهما (محتواها مقسم إلي فصول تبدأ بقائمة الأهداف التعليمية - تتضمن أسئلة متنوعة للتقويم في نهاية كل فصل) بنسبة بلغت (٨٥.٥٠%)، (٨٢.٠٠%) علي التوالي، ويرجع الباحث ذلك إلي تنظيم المادة العلمية في صورة فصول متتابعة تبدأ بالأهداف التعليمية المراد تعلمها، كما أنها تتضمن أسئلة متنوعة كأسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الإختيار من متعدد وأسئلة التكملة والأسئلة المقالية لتقويم وتحديد مستوي الطالب في نهاية كل وحدة تعليمية.
- أقل العبارات إستجابة رقمي (١١-٨) ومنطوقهما (يوجد بالمحتوي أمثلة تطبيقية للأنشطة الحركية - تتضمن وسائط تساعد علي فهم موضوعات المقرر) بنسبة بلغت (٣٠.٧٥%)، (٣٣.٢٥%) علي التوالي، ويرجع الباحث ذلك إلي أن الكتب لا تحتوي علي النماذج التطبيقية للأنشطة والمهارات الحركية التي تساعدهم في التغلب علي دراسة وفهم الجانب العملي، كذلك عدم التنوع في طرق عرض المعلومات بالإعتماد علي الوسائط المتعددة كالصور والرسوم المتحركة والمخططات الرقمية والفيديوهات التي تساعد علي سرعة فهم وإسيعاب المحتوى.

حيث أوضح (Rajendran,Babu& Gopalakrishnan,2005) أن كتابة المحتوى تتسم بوضوح الصياغة وخلوها من أخطاء اللغة التي تعوق الفهم مع تجنب أسلوب الكتابة الأدبية، وأن تتسم موضوعات وعناصر المحتوى بالترابط، كما يجب أن يتضمن إشارات وتلميحات تقود المتعلم إلي إدراك تماسك المحتوى والتكامل المعرفي بين محتوى كل فصل مع محتوى الفصول الأخرى للكتاب.(٦٢:٦٥)

وأضاف (Abdullah&Gibb,2008) أن المادة العلمية تُشكل محتوى الكتاب الإلكتروني للمقرر الدراسي، وينبغي أن يتضمن محتوى الكتاب الإلكتروني قائمة بالأهداف التعليمية التي يسعى إلي تحقيقها، وكذلك قائمة بالأهداف التعليمية لكل وحدة أو فصل من وحدات الكتاب، وأن يكون محتوى كل فصل كافي لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة له، خالي من التفاصيل غير الضرورية.(٤٤)

وفي سياق متوالي أشار (قسيم محمد وحسن علي،٢٠٠٩) لمميزات الكتب الإلكترونية الجيدة وهي أن تراعي الحداثة العلمية في عملية التصميم، وتراعي تحقيق أهداف المحتوى، ودقة المحتوى والسلامة العلمية، واستخدام الأنشطة التعليمية بالمحتوي، والاستخدام المناسب للألوان والخطوط والصفحات والوسائط المتعددة، وتراعي التسلسل والتتابع المنطقي للدروس، كما أنها توفر التغذية الراجعة للمتلمين.(١٩:٢٣)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ذكرته (داليا كامل،٢٠١٣) أن الكتاب الإلكتروني يوفر أنشطة تفاعلية وتغذية راجعة فورية وهي مقومات أساسية لها دور مهم في إثراء عملية التعلم.(٣:١٢)

وأكدت دراسة (Dennis,etal,2015) علي أهمية تحقيق الجاذبية في عرض محتوى الكتاب الإلكتروني من خلال توظيف مقاطع الفيديو التعليمية متعددة الوسائط في شرح المحتوى وتقديم عروض مختلفة للمعلومات والأنشطة بمحتواه، وتيسير تقييم عمل الطلاب، وإمداد الطلاب بتغذية مرتدة، وتوفير السقالات لعملية التعلم جميعها بما يساهم في تحسين التعلم والإستحواذ علي رضا الطلاب.(٥٣)

وأشار كلاً من (محمد خميس،٢٠١٥)، (Bozkurt,&Bozkaya,2015)، (Alsadon,2020) أن المحتوى العلمي لفصول الكتاب الإلكتروني الذي يتسم بالدقة والشمول والكفاية والتماسك قد لا يحقق العائد التعليمي منه إذا لم يتم عرضه بأساليب جذابة ومن مؤشرات تحقق جاذبية العرض في الكتاب الإلكتروني وجود مقدمة للكتاب تتضمن دليلاً للطالب يتعرف من

خلاله علي مصادر التعلم التي يتضمنها الكتاب وأهمية كل منها في شرح وتوضيح عناصر المحتوى وكيف يمكنه استخدام وتشغيل كل منها، والتعليمات التي تساعد الطالب في تعرف كيفية التنقل بين موضوعات الكتاب وتصفح محتواه، والإستفادة مما يتضمنه من أساليب للدعم وأسئلة للتقويم وسبل حصوله علي التغذية التذنية، وتقسيم محتوى الكتاب إلي وحدات أو فصول، يبدأ كل منها قائمة بالأهداف التعليمية، يسبق عرض المحتوى العلمي مخطط تنظيمي يوضح العلاقة بين عناصرها، ويتم توظيف تنوع من الوسائط لشرح ومعالجة عناصر المحتوى، وتقسيم المحتوى النصي إلي أجزاء صغيرة يتخللها روابط نشطة تقود إلي معلومات تفصيلية ومراجع إثرائية وعروض متنوعة بما يساهم في تقليل كثافة النص المعروض، بالإضافة إلي إتاحة المصادر الكافية للدراسة المتعمقة. (٤٤٥:٢٩)، (٧٢:٥٠)، (٤٧)

وفي هذا الصدد ذكرت (لطيفة الكميشي، ٢٠١٧) أن الكتاب الإلكتروني يتميز بفاعليته العالية وبتوافر عناصر الوسائط المتعددة فيه كالرسوم والصور المتحركة والثابتة ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية المتنوعة والخلفيات الجاذبة للإنتباه، كما يتمتع محتواه الإلكتروني بالقابلية للتغير والتعديل والتحديث إلكترونياً وإمكانية حصول المتعلمين من خلاله علي كم هائل من المعلومات، كذلك يتميز بإمكانية تقديم أساليب التغذية الراجعة الفورية التي تساعد المتعلمين علي تصحيح أخطائهم. (١١٥:٢٤)

وأشار (Batoon,etal,2018) أن تصميم الكتاب الإلكتروني يمكن أن يشجع المتعلم علي التفاعل مع محتوى الكتاب أثناء الدراسة من خلال تضمين النص رسائل بها أسئلة تثير اهتمامه لمشاهدة عروض فيديو مرتبطة بموضوع النص، والإطلاع علي مصدر يتضمن معلومات حديثة عن الموضوع. (٤٩)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ذكرته (منال السيد، ٢٠١٩) أن الكتاب الإلكتروني يجب أن يتضمن محتواه روابط خارجية تربطه بشبكة الويب في موضوعات متعلقة بالمحتوي، وروابط داخلية في محتوى الكتاب نفسه. (٣٨)

وفي هذا الصدد أكدت (هبة عبدالمنعم، ٢٠٢٠) أن تقديم وتجميع المادة العلمية في هيئة كتاب إلكتروني يجب أن يعتمد علي أكثر من وسيط من الوسائط المتعددة من نص وصورة وصوت ورسوم متحركة ومشاهد فيديو بجانب تدريبات وأنشطة وألعاب تفاعلية تقيس مدي استيعاب المتعلم لمحتوي الكتاب. (٤٣)

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث: معايير استخدام الكتب الإلكترونية:

جدول (١٣)

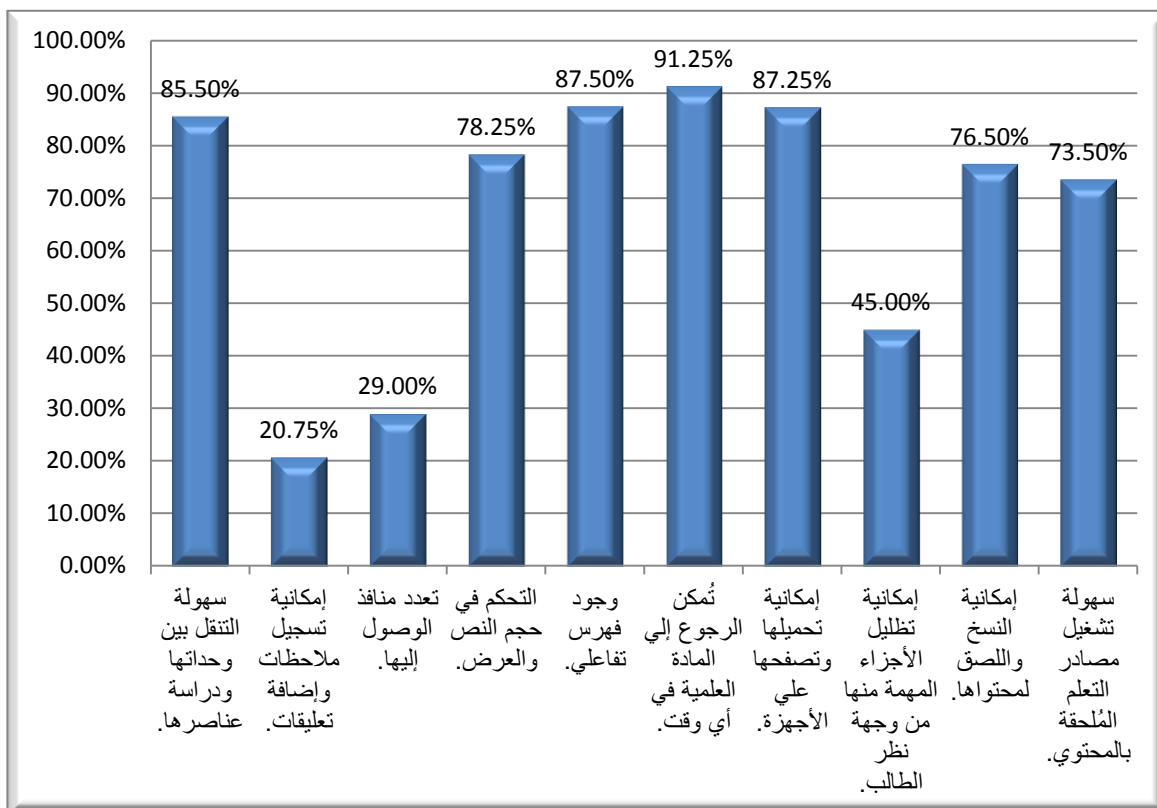
التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثالث (معايير استخدام الكتب الإلكترونية) لعينة البحث. ن=٢٠٠

الترتيب	اتجاه الإستجابة	نسبة الموافقة %	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	مربع كاي	لا		إلى حد ما		نعم		الدلالات الاحصائية العبارات	م
						%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
4	نعم	85.50%	0.50	2.71	*157.48	2.00%	4	25.00%	50	73.00%	146	سهولة التنقل بين وحداتها ودراسة عناصرها.	١
10	لا	20.75%	0.51	1.42	*106.09	59.50%	119	39.50%	79	1.00%	2	إمكانية تسجيل ملاحظات وإضافة تعليقات.	٢
9	لا	29.00%	0.60	1.58	*67.36	48.00%	96	46.00%	92	6.00%	12	تعدد منافذ الوصول إليها.	٣
5	نعم	78.25%	0.55	2.57	*98.17	2.50%	5	38.50%	77	59.00%	118	التحكم في حجم النص والعرض.	٤
2	نعم	87.50%	0.46	2.75	*178.36	1.00%	2	23.00%	46	76.00%	152	وجود فهرس تفاعلي.	٥
1	نعم	91.25%	0.38	2.83	*84.50	0.00%	0	17.50%	35	82.50%	165	تُمكن الرجوع إلى المادة العلمية في أي وقت.	٦
3	نعم	87.25%	0.44	2.75	*48.02	0.00%	0	25.50%	51	74.50%	149	إمكانية تحميلها وتصفحها علي الأجهزة.	٧
8	إلى حد ما	45.00%	0.52	1.90	*137.56	19.00%	38	72.00%	144	9.00%	18	إمكانية تظليل الأجزاء المهمة منها من وجهة نظر الطالب.	٨
6	نعم	76.50%	0.52	2.53	*96.52	1.00%	2	45.00%	90	54.00%	108	إمكانية النسخ واللصق لمحتواها.	٩
7	نعم	73.50%	0.55	2.47	*85.63	2.50%	5	48.00%	96	49.50%	99	سهولة تشغيل مصادر التعلم المُلحقة بالمحتوي.	١٠

* قيمة مربع كاي الجدولية معنوية عند مستوي 0.05 عند درجة حرية 2 = 5.99 & عند درجة حرية 1 = 3.84

* اتجاه الإستجابة من 1 إلى 1.66 (لا) & من 1.67 إلى 2.33 (إلى حد ما) & من 2.34 إلى 3 (نعم)

يتضح من جدول (١٣) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثالث (معايير استخدام الكتب الإلكترونية) لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) عند درجة حرية ٢ = (٥.٩٩)، وعند درجة حرية ١ = (٣.٨٤)، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٢٠.٧٥% إلى ٩١.٢٥%)، كما يتضح أن اتجاه الإستجابة للعبارات (١-٤-٥-٦-٧-٩-١٠) (نعم)، وللعبارة (٨) (الى حد ما)، وللعبارات (٢-٣) (لا).



الشكل البياني رقم (٥)

يوضح نسبة الموافقة لعبارات المحور الثالث (معايير استخدام الكتب الإلكترونية) لعينة البحث.

مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث: معايير استخدام الكتب الإلكترونية:

يتضح من جدول (١٣) والشكل البياني (٥) الخاص بال تكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الثالث: (معايير استخدام الكتب الإلكترونية) لعينة البحث أن:

- أعلى العبارات إستجابة رقمي (٦-٥) ومنطوقهما (تُمكن الرجوع إلي المادة العلمية في أي وقت - وجود فهرس تفاعلي) بنسبة بلغت (٩١.٢٥%)، (٨٧.٥٠%) علي التوالي، ويرجع الباحث ذلك إلي إمكانية وصول الطالب للمادة العلمية في أي وقت وأي مكان فالكتاب الإلكتروني يُعد بالفعل ثمرة للإستفادة من تطبيقات الأنترنت فهو يتماشى مع التعلم الرقمي الذي يستغني عن الأوراق، كما أن وجود نقاط التوصيل HyperLinks تسهل علي الطالب سرعة الوصول للفقرات المراد الوصول إليها داخل محتوى الكتاب.
- أقل العبارات إستجابة رقمي (١٠-٩) ومنطوقهما (إمكانية تسجيل ملاحظات وإضافة تعليقات - تعدد منافذ الوصول إليها) بنسبة بلغت (٢٠.٧٥%)، (٢٩.٠٠%) علي التوالي، ويرجع الباحث ذلك إلي أن المعايير الفنية لتصميم الكتب الإلكترونية المتاحة لا تسمح بإمكانية تدوين ملاحظات وإضافة علامات مرجعية من قبل الطلاب، كما أن أسلوب أتاحتها اقتصر علي منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)، وهذا يسهم في الحماية لحقوق الملكية الفكرية بالنسبة للمؤلف بل ويستفيد الطلاب لا إرادياً من خلال تشجيعهم علي إرتياد المواقع الأكاديمية واستخدام محتوياتها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه (محمد الحسيني، ٢٠٠٥) أن الكتب الإلكترونية تتميز بأنها متاحة ولا يعيق استخدامها أي زمان أو مكان، وبالتالي تُمكن المتعلم من الإطلاع علي المادة العلمية للكتاب والمحاضرات بإستمرار. (٤٤:٢٦)

كما تتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع ما ذكره (فهد بن سليمان وعلي بن سعود، ٢٠١٠) أن الكتب الإلكترونية تتميز بسهولة البحث عن معلومات محددة يحتاجها الطالب أو المعلم داخل الكتاب الإلكتروني، وهي تدعم تصميم الدروس، حيث يمكن بسهولة أخذ نسخة لفقرة معينة ونسخها في برنامج العروض التقديمية (Power Point) لعرضها في الفصل باستخدام جهاز (Data Show) كما تتميز بسهولة تعديل المحتوى العلمي وتحديثه بصفة مستمرة، ويمكن استخدام نقاط التوصيل التفاعلية (Hyperlinks) لتوصيل الطالب بمعلومات إضافية عبر مواقع الشبكة المناسبة أو نقله إلي مواد تعليمية إثرائية أو علاجية يتم إعدادها مع الكتاب الإلكتروني. (٢١)

وأوضح (Emborg,etal,2012) أن استخدام الكتب الإلكترونية ككتب دراسية يتطلب من جميع الأطراف (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس) التفكير في كيفية المواءمة في استخدام الكتاب الإلكتروني، ويمكن توسيع نطاق استخدام الكتاب الإلكتروني من خلال زيادة الوعي بأهمية استخدامه. (٥٢)

كما أوضح (Rockinson,Szapkiw,etal,2013) أن الكتب الإلكترونية تتميز بإمكانات عديدة منها التحكم في حجم الخط ونوعه، إمكانية إدراج الأقتباس، تسجيل الملاحظات والتعليقات، وكذلك إمكانية توظيف الوسائط المتعددة والعلامات المرجعية، وكذلك إمكانية طباعة المحتوى. (٦٣)

وأتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما ذكره (نبيل عزمي، ٢٠١٤) أن الكتاب الإلكتروني يتميز بإمكانية التحكم في حجم صفحاته بالتكبير والتصغير، كذلك إمكانية النسخ لمحتواه لتمييزه بالمرور في الشكل والإخراج، حيث يمكن استخدامه في شكل رقمي أو طباعته في شكل ورقي. (٢٣٣:٤٠)

وأضاف (محمد خميس، ٢٠١٥) أن الكتب الإلكترونية تتميز بسهولة الإنتاج والإخراج، بسهولة البحث والتصفح والربط مع مصادر وكتب إلكترونية أخرى عبر الويب، سهولة البحث داخل نص الكتاب، التفاعلية ودعم التعلم النشط، تسليط الضوء علي جزء أو أجزاء من الكتاب فتسمح له بإضافة التعليقات والعلامات المرجعية الخاصة به، تعدد أدوات العرض، كذلك تُعد أحد مصادر التعلم المتاحة للعديد من المستخدمين في ذات الوقت. (٤٣٤:٢٩)

وتتفق أيضاً نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه (Alsaadi,etal,2017) أن إدماج خاصية البحث داخل الكتاب والعثور به علي المعلومات التي يبحثون عنها والوصول الفوري إليها من خصائص الكتب الإلكترونية التي يفضلها الطلاب.(٤٥)

وفي هذا الصدد أكد (Majid,etal,2019) علي أهمية إضافة الخصائص التكيفية للكتاب الإلكتروني التي تجعله يتجاوب مع الإحتياجات الخاصة بكل مستخدم مثل إمكانية التحكم في حجم الخط ولونه ونوعه وسهولة التذييل وإمكانية مشاركة أنشطته مع الآخرين.(٥٩)

كما أكد (Oyaid&Alshaya,2019) أن سهولة الاستخدام ترتبط بجودة تصميم واجهة المستخدم التي تسهل علي المتعلم الدخول إلي الكتاب والوصول بسهولة إلي عناصر محتوى الكتاب الإلكتروني، وذلك يتحقق عندما يتضمن تصميم الكتاب ما يساعد المتعلم علي الوصول بسرعة وسهولة إلي ما يريده من مصطلحات أو موضوعات أو معلومات إثرائية أو مصادر إضافية أو تغذية مرتدة أو دعم ومساندة، وكذلك عندما يتاح للمتعلم التنقل خلال محتوى الكتاب أفقياً ورأسياً بسهولة ويسر.(٦١)

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية:

جدول (١٤)

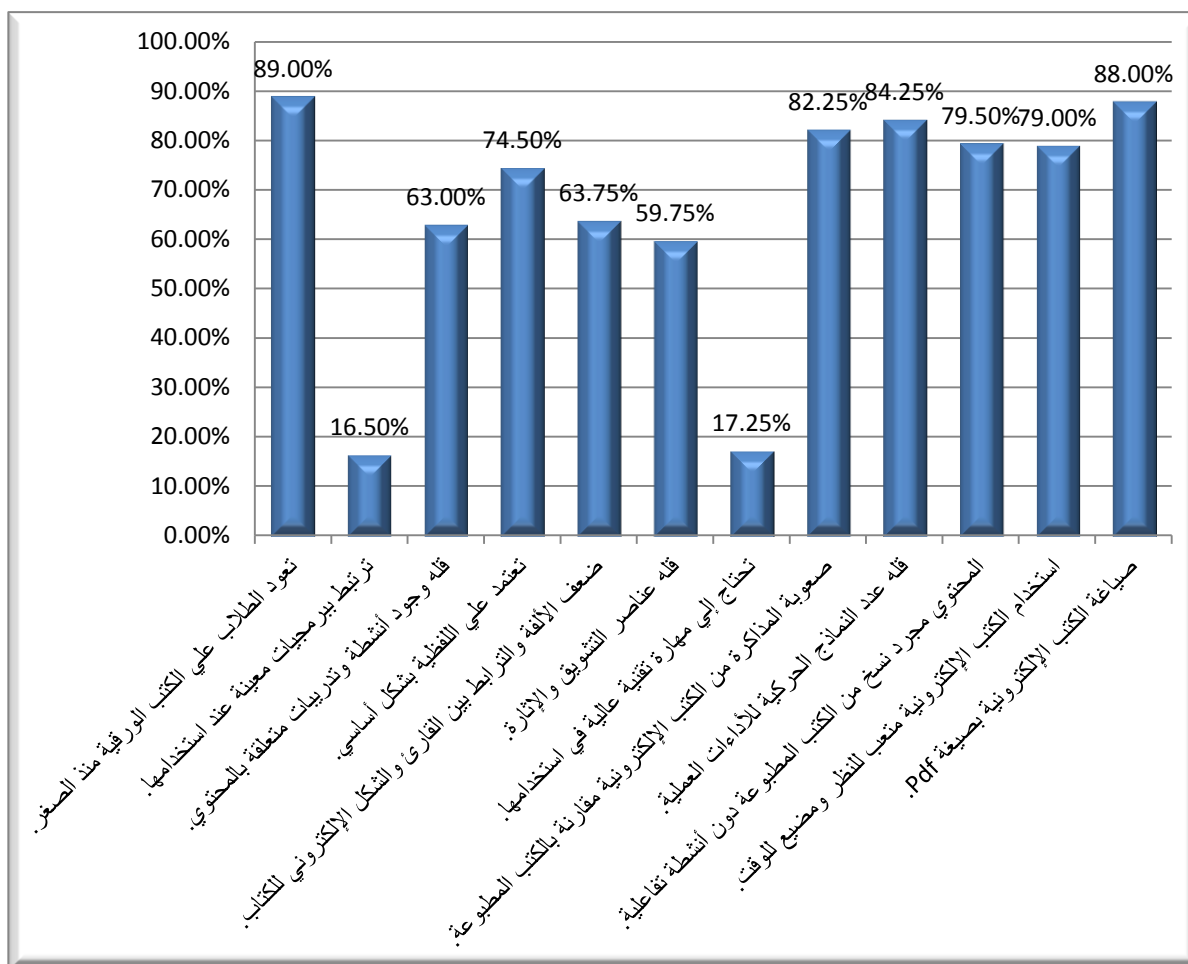
التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع (تحديات الكتب الإلكترونية)
لعينة البحث
ن=٢٠٠

الترتيب	اتجاه الإستجابة	نسبة الموافقة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	مربع كاي	لا		إلى حد ما		نعم		الدلالات الاحصائية العبارات	م
						%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
1	نعم	89.00%	0.43	2.78	*196.21	0.50%	1	21.00%	42	78.50%	157	تعود الطلاب علي الكتب الورقية منذ الصغر.	١
12	لا	16.50%	0.47	1.33	*23.12	67.00%	134	33.00%	66	0.00%	0	ترتبط ببرمجيات معينة عند استخدامها.	٢
9	إلى حد ما	63.00%	0.71	2.26	*28.69	15.50%	31	43.00%	86	41.50%	83	قله وجود أنشطة وتدريبات متعلقة بالمحتوي.	٣
7	نعم	74.50%	0.62	2.49	*73.99	6.50%	13	38.00%	76	55.50%	111	تعتمد علي اللفظية بشكل أساسي.	٤
8	إلى حد ما	63.75%	0.77	2.28	*22.69	19.50%	39	33.50%	67	47.00%	94	ضعف الألفة والترابط بين القارئ والشكل الإلكتروني للكتاب.	٥
10	إلى حد ما	59.75%	0.75	2.20	*16.03	20.00%	40	40.50%	81	39.50%	79	قله عناصر التشويق والإثارة.	٦
11	لا	17.25%	0.48	1.35	*19.22	65.50%	131	34.50%	69	0.00%	0	تحتاج إلي مهارة تقنية عالية في استخدامها.	٧
4	نعم	82.25%	0.52	2.65	*125.11	2.00%	4	31.50%	63	66.50%	133	صعوبة المذاكرة من الكتب الإلكترونية مقارنة بالكتب المطبوعة.	٨
3	نعم	84.25%	0.49	2.69	*142.09	1.00%	2	29.50%	59	69.50%	139	قله عدد النماذج الحركية للاداءات العملية.	٩
5	نعم	79.50%	0.61	2.59	*106.99	6.50%	13	28.00%	56	65.50%	131	المحتوي مجرد نسخ من الكتب المطبوعة دون أنشطة تفاعلية.	١٠
6	نعم	79.00%	0.59	2.58	*101.08	5.00%	10	32.00%	64	63.00%	126	استخدام الكتب الإلكترونية متعب للنظر ومضيق للوقت.	١١
2	نعم	88.00%	0.43	2.76	*54.08	0.00%	0	24.00%	48	76.00%	152	صياغة الكتب الإلكترونية بصيغة Pdf.	١٢

* قيمة مربع كاي الجدولية معنوية عند مستوي 0.05 عند درجة حرية 2 = 0.99 & عند درجة حرية 1 = 3.84

* اتجاه الإستجابة من 1 إلى 1.66 (لا) & من 1.67 إلى 2.33 (إلى حد ما) & من 2.34 إلى 3 (نعم)

يتضح من جدول (١٤) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع (تحديات الكتب الإلكترونية) لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) عند درجة حرية ٢ = (٥.٩٩)، وعند درجة حرية ١ = (٣.٨٤)، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (١٦.٥٠% إلى ٨٩.٠٠%)، كما يتضح أن اتجاه الإستجابة للعبارات (١-٤-٨-٩-١٠-١١-١٢) (نعم)، وللعبارات (٣-٥-٦) (إلى حد ما)، وللعبارات (٢-٧) (لا).



الشكل البياني رقم (٦)

يوضح نسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع (تحديات الكتب الإلكترونية) لعينة البحث.

مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية:

يتضح من جدول (١٤) والشكل البياني (٦) الخاص بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الرابع: (تحديات الكتب الإلكترونية) لعينة البحث أن:

- أعلى العبارات إستجابة رقمي (١-١٢) ومنطوقهما (تعود الطلاب علي الكتب الورقية منذ الصغر- صياغة الكتب الإلكترونية بصيغة Pdf) بنسبة بلغت (٨٩.٠٠%)، (٨٨.٠٠%) علي التوالي، ويرجع الباحث ذلك إلي أن التعود جعلهم يألفون الكتاب الورقي ويستصعبون الإلكتروني، لذلك ينبغي أن يطبق من بداية المراحل التعليمية حتي يتعود عليه الطلاب، كما أن الكتب الإلكترونية بصيغة Pdf جاءت بصورة جامدة للطلاب بالرغم من أنهم الفئة المستهدفة من إعداد تلك الكتب.
- أقل العبارات إستجابة رقمي (٢-٧) ومنطوقهما (ترتبط ببرمجيات معينة عند استخدامها - تحتاج إلي مهارة تقنية عالية في استخدامها) بنسبة بلغت (١٦.٥٠%)، (١٧.٢٥%) علي التوالي، ويرجع الباحث ذلك إلي سهولة استخدام الكتب الإلكترونية فهي لا تحتاج من الطلاب مهارات تكنولوجية ولا أداة معينة لإستخدامها ودراسة عناصرها.

حيث أوضح (Simon,2001) أن إدراك المتعلم للفائدة والعائد التعليمي والتطبيقي لمحتوي الكتاب وارتباطه بمستقبله العملي من شأنه أن يشكل لديه أهمية استخدامه واغتنام ما به من فوائد، ويحرك لديه الدافع لمطالعة المحتوى والمثابرة علي استخدام ما به من مصادر للتعلم من أجل بلوغ تلك الفائدة وتحقيق ذلك العائد.(٦٥:٣)

وأشار (قسيم محمد وحسن علي،٢٠٠٩) إلي أن الكتب الإلكترونية وسيلة تعليمية إضافية للمعلم تجعل الطلاب أكثر تفاعلاً مع المادة التعليمية، فهي تحوي عناصر التشويق والإثارة التي تزيد من دافعية الطلاب للتعلم، كما أن إمكانية التحكم بالأدوات داخل محتوى الكتب تتم بسهولة وتحقق الغرض المطلوب منها.(٢٣:١٨)

وفي هذا الصدد كشفت نتائج دراسة (Sun, Flores& Tanguma,2012) أن استخدام النصوص المجهزة أساساً للعرض في الكتب الورقية ذاتها في الكتب الإلكترونية يُعد من بين التحديات التي تواجه الطلاب عند استخدام الكتب الإلكترونية، بالإضافة إلي عدم تدريب المعلمين علي إشراك الطلاب للقيام بأنشطة الكتب الإلكترونية أثناء التدريس داخل قاعات الدرس، كما كان مألوفاً لهم مع الكتب الورقية، كما أن من أكثر الأسباب التي وجدت أنها تسبب الإحباط لدي الطلاب عند استخدامهم الكتب الإلكترونية افتقارها إلي وظائف البحث داخل النص، والنسخ واللصق.(٦٦)

وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (علي الريامي،٢٠١٨) والتي أشارت إلي أن استخدام الكتاب الإلكتروني متعب للنظر ومضيع للوقت ومرهق للصحة في ظل ضعف شبكات الاتصال عند استخدام الكتب الإلكترونية، كما أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (جمال عبدالحسيب،٢٠٢٢) والتي أشارت إلي أن اتجاهات الطلاب جاءت إيجابية نحو تحديات الكتب الإلكترونية.(٢٠)،(٨)

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي:

جدول (١٥)

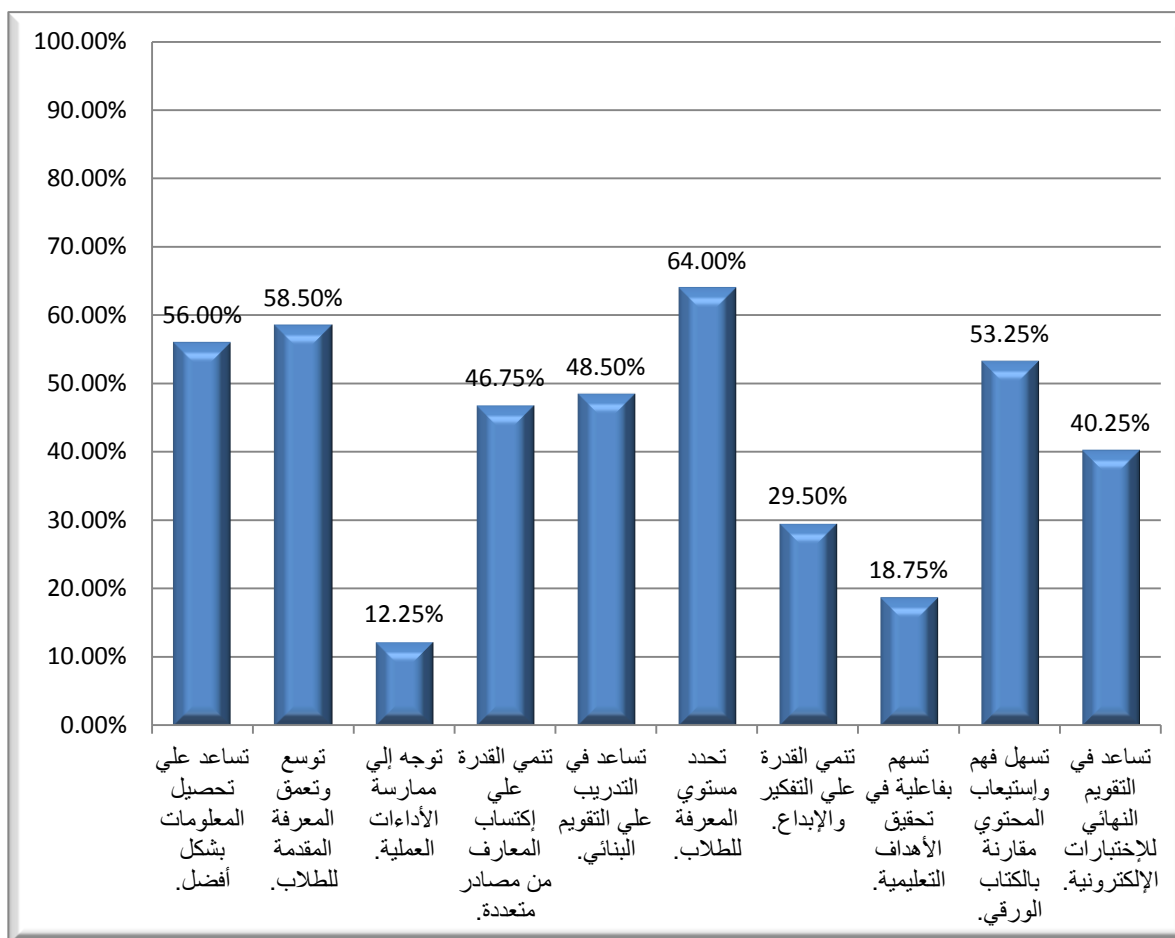
التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الخامس (الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي) لعينة البحث. ن=٢٠٠

الترتيب	اتجاه الإستجابة	نسبة الموافقة %	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	مربع كاي	لا		إلى حد ما		نعم		الدلالات الاحصائية العبارات	م
						%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
3	إلى حد ما	56.00%	0.82	2.12	4.48	28.00%	56	32.00%	64	40.00%	80	تساعد علي تحصيل المعلومات بشكل أفضل.	1
2	إلى حد ما	58.50%	0.72	2.17	*23.11	18.50%	37	46.00%	92	35.50%	71	توسع وتعمق المعرفة المقدمة للطلاب.	2
10	لا	12.25%	0.51	1.25	*193.57	79.00%	158	17.50%	35	3.50%	7	توجه إلي ممارسة الأداءات العملية.	3
6	إلى حد ما	46.75%	0.75	1.94	*10.57	31.50%	63	43.50%	87	25.00%	50	تنمي القدرة علي إكتساب المعارف من مصادر متعددة.	4
5	إلى حد ما	48.50%	0.83	1.97	0.43	35.50%	71	32.00%	64	32.50%	65	تساعد في التدريب علي التقويم البنائي.	5
1	إلى حد ما	64.00%	0.52	2.28	*113.77	3.50%	7	65.00%	130	31.50%	63	تحدد مستوي المعرفة للطلاب.	6
8	لا	29.50%	0.64	1.59	*58.84	49.00%	98	43.00%	86	8.00%	16	تنمي القدرة علي التفكير والإبداع.	7
9	لا	18.75%	0.58	1.38	*120.25	67.50%	135	27.50%	55	5.00%	10	تسهم بفاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية.	8
4	إلى حد ما	53.25%	0.79	2.07	2.83	28.00%	56	37.50%	75	34.50%	69	تسهل فهم وإستيعاب المحتوي مقارنة بالكتاب الورقي.	9
7	إلى حد ما	40.25%	0.80	1.81	*11.47	43.50%	87	32.50%	65	24.00%	48	تساعد في التقويم النهائي للاختبارات الإلكترونية.	10

* قيمة مربع كاي الجدولية معنوية عند مستوي 0.05 عند درجة حرية 2 = 0.99 & عند درجة حرية 1 = 3.84

* اتجاه الإستجابة من 1 إلى 1.66 (لا) & من 1.67 إلى 2.33 (إلى حد ما) & من 2.34 إلى 3 (نعم)

يتضح من جدول (١٥) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الخامس (الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي) لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) عند درجة حرية ٢ = (٥.٩٩)، عند درجة حرية ١ = (٣.٨٤)، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (١٢.٢٥) % إلى (٦٤.٠٠) %، كما يتضح أن اتجاه الاستجابة للعبارات (١-٢-٤-٥-٦-٩-١٠) (إلى حد ما)، وللعبارات (٣-٧-٨) (لا).



الشكل البياني رقم (٧)

يوضح نسبة الموافقة لعبارات المحور الخامس (الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي)

لعينة البحث.

مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي:

يتضح من جدول (١٥) والشكل البياني (٧) الخاص بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور الخامس: (الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي) لعينة البحث أن:

- أعلى العبارات إستجابة رقمي (٦-٢) ومنطوقهما (تحديد مستوي المعرفة للطلاب - توسع وتعمق المعرفة المقدمة للطلاب) بنسبة بلغت (٦٤.٠٠%)، (٥٨.٥٠%) علي التوالي، ويرجع الباحث ذلك إلي أن الكتب الإلكترونية تراعي التنوع الحادث بين الطلاب وفقاً لمستوي المعرفة من خلال الوسائط المتعددة (الفديوهات والروابط النشطة بالمحتوي)، والتي بدورها تسهل وتعمق المعرفة المقدمة للطلاب.
- أقل العبارات إستجابة رقمي (٣-٨) ومنطوقهما (توجه إلي ممارسة الأداءات العملية - تسهم بفاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية) بنسبة بلغت (١٢.٢٥%)، (١٨.٧٥%) علي التوالي، ويرجع الباحث ذلك إلي أن الكتب الإلكترونية لا تحتوي علي الدروس التطبيقية التي تدفع الطلاب للممارسة العملية، كذلك تُعد تجربة جديدة علي الطلاب يرونها لا تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعه سلفاً للعملية التعليمية.

حيث أشار (مصطفى فهم، ٢٠٠٤) أن الكتاب الإلكتروني يقدم الفرصة الكاملة لجميع الطلاب من خلال السرعة في عملية الفهم والتذكر للمادة الدراسية من خلال المحتوى التفاعلي الذي تتضمنه صفحات الكتاب الإلكتروني، والذي يساعد الطالب علي التعلم الذاتي، مما يعزز ثقته بنفسه، كما أنه يساعد علي معالجة مشكلات الفروق الفردية بين الطلاب من خلال تعدد الوسائط المتعددة من (الصور، الصوت، الفيديو) المستخدمة في تصميم الكتاب الإلكتروني. (١٩:٣٧)

وأوضح (أحمد عبدالله، ٢٠٠٥) أن الكتب الإلكترونية تتضمن معلومات متاحة للطالب يتم عرضها بطريقة منظمة يمكن استثمارها في المواقف التعليمية، بحيث يجد الطالب صوراً مرئية ثابتة وجداول ورسوم، كل ذلك في إطار نص يشتمل علي معلومات يساعد الطلاب علي اكتساب الخبرات، وهنا تتكامل هذه الوسائط جميعها أو معظمها مع بعضها البعض بواسطة الحاسوب الآلي بنظام يكفل للطالب تحقيق الأهداف المرجوة من نظام التعليم بكفاءة وفاعلية. (١٦:١)

وذكر كلاً من (عبد الحميد بسيوني، ٢٠٠٧)، (نيفين عبدالعزيز، ٢٠٠٩) أن الكتاب الإلكتروني يقدم المعلومات بطريقة تشبه الواقع المشاهد الذي يعيشه المتعلم، وذلك بتحويل المعلومات من الشكل المجرد النظري إلي الشكل الواقعي باستخدام الوسائط المتعددة بمحتواه، كذلك التدريب علي عمليات التفكير بأساليب منطقية، واكتساب مهارات النقد والتحليل والتركيب. (١٠:١٧)، (٢٣٨:٤٢)

ونوه (محمد نعيم، ٢٠٠٩) إلي أهمية الكتب الإلكترونية في العملية التعليمية منها استخدام الحاسب والأجهزة الإلكترونية في عرض الكتب الإلكترونية، والإبتعاد عن الطريقة التقليدية سوف يسهم في زيادة جذب الطلاب للمادة، كما يعمل علي إتاحة بيئة تعليمية تراعي الفروق الفردية للطالب، وتتميز بسهولة الترابط بين الطالب وزملائه وكذلك مع المعلم وبالتالي إحداث تعلم تعاوني، كما أن وجود عناصر الوسائط المتعددة داخل الكتب الإلكترونية تسهم في فهم واستيعاب الطلاب للمعلومات بصورة أفضل. (٢٨)

وأضافت (داليا كامل، ٢٠١٣) أن الكتاب الإلكتروني يضمن مراعاة أساليب التعلم والفروق الفردية المختلفة بين المتعلمين، بما يوفره من وسائل متعددة متنوعة ومتكاملة. (٣:١٢)

وفي هذا الصدد ذكر (حمد العجمي، ٢٠١٦) أن الكتاب الإلكتروني يساعد الطالب علي الإبتكار وتنمية المهارات، كما أنه يساعد الطالب علي اكتشاف المعلومات وحقائق جديدة بنفسه، كذلك يساعد علي معالجة مشكلات الفروق الفردية بين الطلاب من خلال تعدد الوسائط المتعددة من الصورة والصوت والفيديو المستخدمة في تصميم الكتاب الإلكتروني. (١١)

وأشار كلاً من (نبيل عزمي ومحمد المرادني، ٢٠١٠)، (Hwang,etal,2018) أن التقويم يُعد الأداة التي يستخدمها المتعلم لتحقيق رغبته في معرفة العائد لما يبذله من جهد وما يقوم به من أنشطة في دراسة محتوى الكتاب، وهو خطوة ضرورية مؤثرة في مسار المثابرة والمحافظة علي الدافعية واستبقائها، ومن ثم فإن إثراء الكتاب بأنشطة التقويم والتغذية المرتدة الموجهة من شأنه إحداث تأثير إيجابي علي تحصيل الطلاب وتحسين الإتجاهات نحو التفكير الإبتكاري بالإضافة إلي خفض العبء المعرفي المصاحب لمداومة التعلم، ومن الممارسات التي قد تساهم في تحقيق تلك الغايات أن يتضمن الكتاب الإلكتروني تنوع أسئلة للتقويم البنائي، وأسئلة للتقويم الختامي، وأنشطة تطبيقية تكون مصحوبة بآليات واضحة للحصول علي الدعم والتغذية المرتدة. (٤١)، (٥٥)

وقد أختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (علي الريامي، ٢٠١٨) والتي أظهرت صعوبة استيعاب وفهم المعلومة عند استخدام الكتاب الإلكتروني مقارنة باستخدام الكتاب الورقي. (٢٠)

وأشارت (Makwanya&Oni,2019) إلي أن إثراء محتوى الكتب الإلكترونية بمصادر تعلم إضافية يساهم في إمداد الطلاب بالمعلومات التي تلبى احتياجاتهم وتثري معارفهم. (٦٠)

وفي هذا الصدد أكد كلاً من (Landoni,2010)·(Alsadon,2020) أن المتعلم يدرك فوائد محتوى الكتاب الإلكتروني عندما يلمس أن محتوى الكتاب يضيف معلومات إضافية إلي معارفه السابقة، وأنه يساعده علي الإستزادة والتعمق والقراءة الإضافية، كما يساهم في ذلك أيضاً دعم المحتوى بالأمثلة الواقعية، وبالتطبيقات ذات الصلة بالحياة العملية، وعندما يجد المتعلم في هذا المحتوى نماذج حلول لمشكلات في حياته اليومية، ومن المؤشرات التي قد تساهم في تشكيل إدراك المتعلم لفائدة الكتاب الإلكتروني وقيمتها التعليمية إثراء المحتوى بمصادر تعلم متنوعة يمكن للمتعلم استخدامها لإزالة غموض بعض عناصر المحتوى، وإغناء محتوى الكتاب بمصادر إثرائية تساهم في تكوين بنية معرفية متكاملة ومتعمقة لدي المتعلم. (٥٦)، (٤٧)

وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (جمال عبدالحسيب، ٢٠٢٢) والتي أشارت نتائجها إلي أن الكتب الإلكترونية لا تساهم في زيادة التحصيل الدراسي. (٨)

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل السادس: مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية:

جدول (١٢)

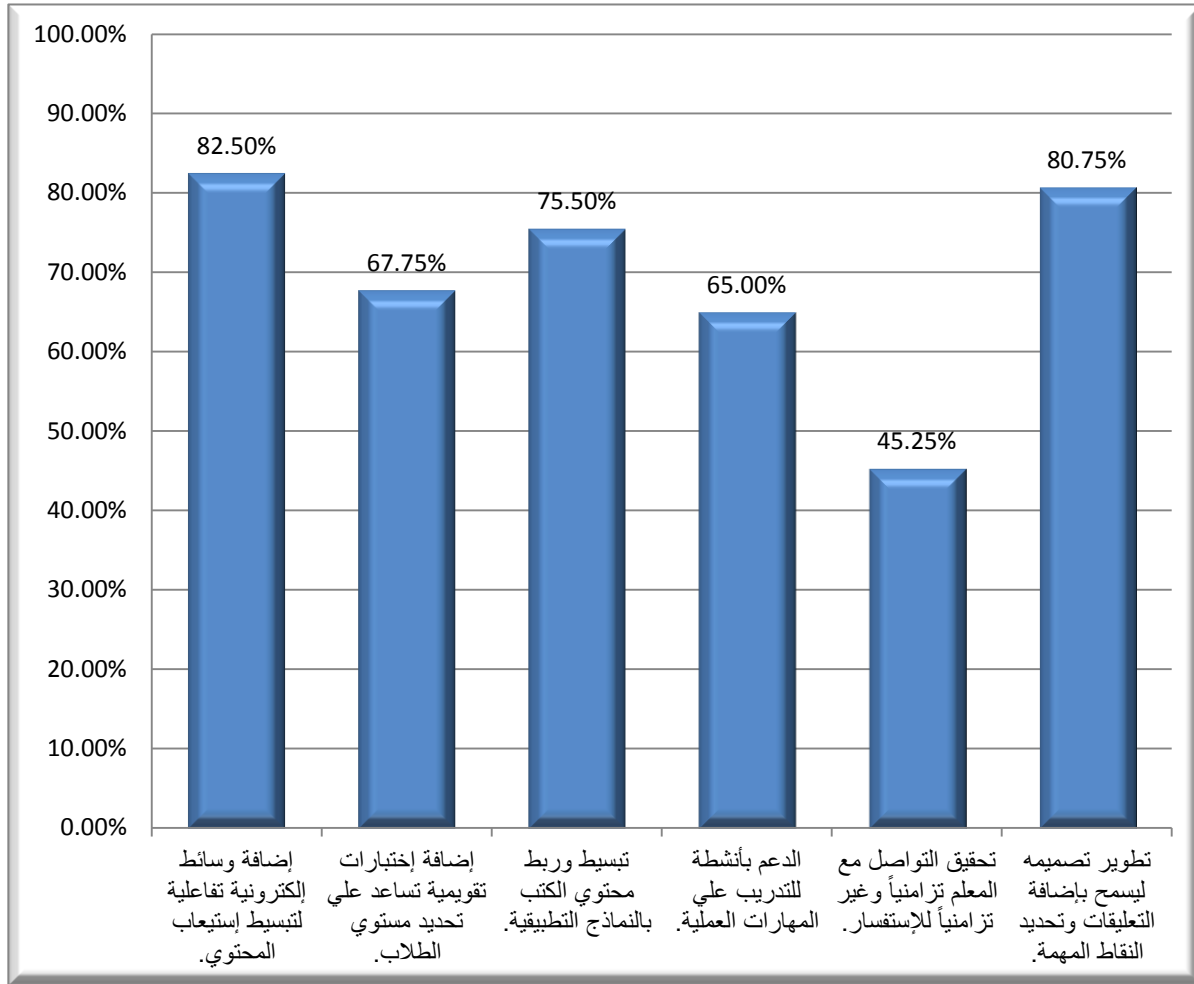
التكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور السادس (مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية) لعينة البحث. ن=٢٠٠

الترتيب	اتجاه الإستجابة	نسبة الموافقة %	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان	مربع كاي	لا		إلى حد ما		نعم		الدلالات الإحصائية العبارات	م
						%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
1	نعم	٨٢.٥٠%	٠.٥٢	٢.٦٥	*١٢٧.٢٤	٢.٠٠%	٤	٣١.٠٠%	٦٢	٦٧.٠٠%	١٣٤	إضافة وسائط إلكترونية تفاعلية لتبسيط إستيعاب المحتوى.	١
4	نعم	٦٧.٧٥%	٠.٥٩	٢.٣٦	*٧٠.٨٧	٦.٠٠%	١٢	٥٢.٥٠%	١٠٥	٤١.٥٠%	٨٣	إضافة إختبارات تقويمية تساعد علي تحديد مستوى الطلاب.	٢
3	نعم	٧٥.٥٠%	٠.٥٧	٢.٥١	*٨٤.٧٩	٣.٥٠%	٧	٤٢.٠٠%	٨٤	٥٤.٥٠%	١٠٩	تبسيط وربط محتوى الكتب بالنماذج التطبيقية.	٣
5	إلى حد ما	٦٥.٠٠%	٠.٦٧	٢.٣٠	*٤١.٤٤	١٢.٠٠%	٢٤	٤٦.٠٠%	٩٢	٤٢.٠٠%	٨٤	الدعم بأنشطة للتدريب علي المهارات العملية.	٤
6	إلى حد ما	٤٥.٢٥%	٠.٧٧	١.٩١	*٦.١٣	٣٥.٠٠%	٧٠	٣٩.٥٠%	٧٩	٢٥.٥٠%	٥١	تحقيق التواصل مع المعلم تزامنياً وغير تزامنياً للإستفسار.	٥
2	نعم	٨٠.٧٥%	٠.٦٢	٢.٦٢	*١٢٠.٤٩	٧.٠٠%	١٤	٢٤.٥٠%	٤٩	٦٨.٥٠%	١٣٧	تطوير تصميمه ليسمح بإضافة التعليقات وتحديد النقاط المهمة.	٦

* قيمة مربع كاي الجدولية معنوية عند مستوي ٠.٠٥ عند درجة حرية ٢ = ٥.٩٩ & عند درجة حرية ١ = ٣.٨٤

* اتجاه الإستجابة من ١ إلى ١.٦٦ (لا) & من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ (إلى حد ما) & من ٢.٣٤ إلى ٣ (نعم)

يتضح من جدول (١٦) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور السادس (مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية) لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات، حيث كانت قيمة (مربع كاي) المحسوبة أكبر من قيمة (مربع كاي) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) عند درجة حرية ٢ = (٥.٩٩)، وعند درجة حرية ١ = (٣.٨٤)، وتراوحت نسب الموافقة لجميع العبارات ما بين (٤٥.٢٥% إلى ٨٢.٥٠%)، كما يتضح أن اتجاه الإستجابة للعبارات (١-٢-٣-٦) (نعم)، وللعبارات (٤-٥) (إلى حد ما).



الشكل البياني رقم (٨)

يوضح نسبة الموافقة لعبارات المحور السادس (مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية) لعينة البحث.

مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل السادس: مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية:

يتضح من جدول (١٦) والشكل البياني (٨) الخاص بالتكرار والنسبة المئوية ومربع كاي ونسبة الموافقة لعبارات المحور السادس: (مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية) لعينة البحث أن:

- أعلى العبارات إستجابة رقمي (١-٣-٦) ومنطوقهما (إضافة وسائط إلكترونية تفاعلية لتبسيط إستيعاب المحتوي - تطوير تصميمه ليسمح بإضافة التعليقات وتحديد النقاط المهمة - تبسيط وربط محتوى الكتب بالتمادج التطبيقية) بنسبة بلغت (٨٢.٥٠%)، (٨٠.٧٥%)، (٧٥.٥٠%) علي التوالي، ويرجع الباحث ذلك إلي أن الكتب الإلكترونية تحتاج لتطوير معايير تصميم محتواها بتضمينها الوسائط المتنوعة التفاعلية التي تسهل فهم وإستيعاب المحتوي، كما أنها تحتاج لتطوير معايير استخدامها لتسمح للطلاب بإضافة تعليقات وملاحظات وتحديد وتدوين النقاط المهمة، كذلك تحتاج لتحديث محتواها بتضمينها دروس ونماذج تطبيقية لمساعدة الطلاب علي تبسيط وفهم المحتوي.

حيث أوضح كلاً من (Vassiliou&Rowley,2008)، (Lopatovska,etal,2014) أن إضافة أدوات تفاعلية مثل الإختبارات السريعة، خرائط التدفق، الكلمات والألغاز المتقاطعة، الرسوم التخطيطية التفاعلية في الكتاب، وعندما يجد المتعلم في محتوي الكتاب الدراسي الإلكتروني مدخلاً للقراءة للنشطة للمحتوي الذي يلبي احتياجاته المرتبطة بالأهداف التعليمية ويساعده في أداء التطبيقات العملية ذات الصلة، وعندما يتاح له إضافة تعليقاته الخاصة وتدوين ملاحظاته، وعندما يجد الدعم المطلوب والمساعدة التي تعينه في التغلب علي ما يلقاه من عقبات أثناء تفاعله مع محتوي الكتاب من شأنه إستثارة الطلاب للتفاعل والإنخراط في دراسة المحتوي. (٢٦٧:٣٥٨)، (٢٦٨:٥٨)

وأشار (محمد نعيم، ٢٠١١) أن الكتاب الإلكتروني رؤية جديدة وتطوير للكتاب الورقي في بيئة إلكترونية مع إضافة الخصائص الإلكترونية المتمثلة في الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث والملاحظات وكيفية التعامل مع المعلومات. (٢٧)

وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Weisberg,2011) والتي أشارت إلي أن إمكانية الحصول علي دعم المعلم من الخصائص التي يفضلها الطلاب مستخدمي الكتب الدراسية الإلكترونية. (٦٨)

كما أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Lim&Hew,2014) والتي أظهرت أن إثراء الكتب الإلكترونية بوظائف تسمح للطلاب بإضافة شروحاته الخاصة ومشاركتها مع الغير من الخصائص التي يفضلها الطلاب. (٥٧)

وأشارت (Makwanya&Oni,2019) أن المحتوي العلمي للكتاب الإلكتروني ينبغي أن يتسم بالدقة العلمية، وبمسايرته للتطورات العلمية الحادثة في مجاله. (٦٠)

وفي هذا الصدد كشفت دراسة (ظاهر فرحات وزكريا سوربال، ٢٠٢٣) الخصائص الرئيسية التي يفضل الطلاب وجودها في الكتب الدراسية الإلكترونية، ويتوقع أن يكون لها تأثير إيجابي علي تقبل استخدامهم لها في الدراسة بدلاً عن استخدام الكتب الورقية تنحصر فيما يلي:

(١)- كفاية المحتوي العلمي للكتاب الدراسي الإلكتروني وعمقه ودقته، وحدائمه وملاءمته لإحتياجات الطلاب وللأهداف التعليمية التي يسعى إلي تحقيقها.

(٢)- الفائدة المعرفية والعملية لمحتوي الكتاب الدراسي الإلكتروني وقدرته علي المساهمة في تشكيل البنية المعرفية والمهارات العملية التي يسعى الطلاب إلي اكتسابها.

(٣)- جاذبية عرض وتقديم المحتوى من خلال تقسيمه إلى وحدات تعليمية لكل منها أهداف تعليمية محددة وتوظيف الوسائط المتنوعة ووفرة الأمثلة والأنشطة، والتطبيقات العملية.

(٤)- دمج وتوظيف الأدوات التي تشجع المتعلم علي التفاعل مع محتوى الكتاب مثل أدوات البحث، والنسخ واللصق وتبسيط الضوء ووضع العلامات وإضافة التعليقات الخاصة، والإنغماس في القيام بالأنشطة المصاحبة للمحتوي وتوظيف الأدوات والمصادر المتنوعة المدمجة في نص الكتاب وإتاحة أدوات يستخدمها المتعلم في التواصل مع المعلم للحصول منه علي الدعم.

(٥)- التكيف مع الإحتياجات الخاصة للمتعلم ومراعاة الفروق الفردية ودعم خصوصية المتعلم وتمكينه من التحكم في اختيار تشغيل ما يلئم احتياجاته من الوسائط ومصادر التعلم المتضمنة في محتوى الكتاب، وكذلك تمكين المتعلم من التحكم في تغيير حجم الخط ونوعه وخلفية العرض وإضافة ملاحظاته الخاصة وتسجيل تعليقاته ومشاركة أنشطته مع الآخرين.

(٦)- تيسير تقييم تقدم الطلاب في دراسة محتوى الكتاب الإلكتروني، وإمدادهم بآليات واضحة للحصول علي التغذية المرتدة.

(٧)- سهولة الاستخدام وهي من الخصائص التي تيسر علي الطلاب الإفادة من كافة مميزات الكتب الإلكترونية ويتحقق ذلك من خلال إثراء تصميم الكتاب الدراسي الإلكتروني بنوافذ وروابط تقود المستخدم للوصول بسهولة إلي موضوعات الكتاب وعناصر المحتوى.

(٨)- سهولة تشغيل مصادر التعلم الموجودة في الكتاب، وسهولة إضافة التعليقات وسهولة عرض محتوى الكتاب وما به من وسائط ومصادر تعلم عبر بدائل إلكترونية متنوعة (١٦:١٦، ١٧)

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل السابع: الفروق بين إستجابات أفراد عينة البحث:

المقارنة بين المحاور قيد البحث طبقاً للمستوي الدراسي:

جدول (١٧)

التوصيف الإحصائي الخاص بالمحاور والمجموع الكلي للمحاور طبقاً للمستوي الدراسي لعينة البحث.

ن = ٢٠٠

المحاور	المستوى الدراسي	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
المحور الأول: مزايا الكتب الإلكترونية	المستوى الأول	50	24.60	2.27	19.00	30.00
	المستوى الثاني	50	25.02	2.24	21.00	29.00
	المستوى الثالث	50	25.34	2.36	20.00	31.00
	المستوى الرابع	50	25.18	2.05	21.00	29.00
	المجموع	200	25.04	2.23	19.00	31.00
المحور الثاني: معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية	المستوى الأول	50	32.90	2.42	26.00	39.00
	المستوى الثاني	50	33.62	2.91	24.00	39.00
	المستوى الثالث	50	32.70	3.28	25.00	40.00
	المستوى الرابع	50	33.62	2.16	28.00	38.00
	المجموع	200	33.21	2.74	24.00	40.00
المحور الثالث: معايير استخدام الكتب الإلكترونية	المستوى الأول	50	23.46	1.78	20.00	28.00
	المستوى الثاني	50	23.84	1.23	21.00	26.00
	المستوى الثالث	50	23.10	1.83	18.00	27.00
	المستوى الرابع	50	23.56	1.62	20.00	27.00
	المجموع	200	23.49	1.64	18.00	28.00
المحور الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية	المستوى الأول	50	28.46	1.61	25.00	31.00
	المستوى الثاني	50	28.34	1.79	24.00	33.00
	المستوى الثالث	50	27.54	2.45	23.00	33.00
	المستوى الرابع	50	27.40	1.70	24.00	31.00
	المجموع	200	27.94	1.96	23.00	33.00
المحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي	المستوى الأول	50	17.10	2.19	12.00	24.00
	المستوى الثاني	50	19.24	2.40	15.00	27.00
	المستوى الثالث	50	18.26	2.12	14.00	24.00
	المستوى الرابع	50	19.62	2.32	13.00	24.00
	المجموع	200	18.56	2.44	12.00	27.00
المحور السادس: مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية	المستوى الأول	50	14.56	1.30	12.00	18.00
	المستوى الثاني	50	14.42	1.53	11.00	18.00
	المستوى الثالث	50	14.32	1.77	10.00	18.00
	المستوى الرابع	50	14.04	1.51	10.00	17.00
	المجموع	200	14.34	1.53	10.00	18.00
المجموع الكلي للمحاور	المستوى الأول	50	141.08	5.01	129.00	157.00
	المستوى الثاني	50	144.48	5.76	126.00	156.00
	المستوى الثالث	50	141.26	6.24	125.00	156.00
	المستوى الرابع	50	143.42	5.06	132.00	154.00
	المجموع	200	142.56	5.68	125.00	157.00

يتضح من جدول (١٧) الخاص بالتوصيف الإحصائي الخاص بالمحاور والمجموع الكلي للمحاور طبقاً للمستوى الدراسي لعينة البحث ما يلي:-

* المحور الأول: مزايا الكتب الإلكترونية:

بلغ المتوسط والانحراف المعياري للمستوى الأول (٢.٢٧±٢٤.٦٠)، والمستوى الثاني (٢.٢٤±٢٥.٠٢)، والمستوى الثالث (٢.٣٦±٢٥.٣٤)، والمستوى الرابع (٢.٠٥±٢٥.١٨)، والمجموع (٢.٢٣±٢٥.٠٤).

* المحور الثاني: معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية:

بلغ المتوسط والانحراف المعياري للمستوى الأول (٢.٤٢±٣٢.٩٠)، والمستوى الثاني (٢.٩١±٣٣.٦٢)، والمستوى الثالث (٣.٢٨±٣٢.٧٠)، والمستوى الرابع (٢.١٦±٣٣.٦٢)، والمجموع (٢.٧٤±٣٣.٢١).

* المحور الثالث: معايير استخدام الكتب الإلكترونية:

بلغ المتوسط والانحراف المعياري للمستوى الأول (١.٧٨±٢٣.٤٦)، والمستوى الثاني (١.٢٣±٢٣.٨٤)، والمستوى الثالث (١.٨٣±٢٣.١٠)، والمستوى الرابع (١.٦٢±٢٣.٥٦)، والمجموع (١.٦٤±٢٣.٤٩).

* المحور الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية:

بلغ المتوسط والانحراف المعياري للمستوى الأول (١.٦١±٢٨.٤٦)، والمستوى الثاني (١.٧٩±٢٨.٣٤)، والمستوى الثالث (٢.٤٥±٢٧.٥٤)، والمستوى الرابع (١.٧٠±٢٧.٤٠)، والمجموع (١.٩٦±٢٧.٩٤).

* المحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي:

بلغ المتوسط والانحراف المعياري للمستوى الأول (٢.١٩±١٧.١٠)، والمستوى الثاني (٢.٤٠±١٩.٢٤)، والمستوى الثالث (٢.١٢±١٨.٢٦)، والمستوى الرابع (٢.٣٢±١٩.٦٢)، والمجموع (٢.٤٤±١٨.٥٦).

* المحور السادس: مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية:

بلغ المتوسط والانحراف المعياري للمستوى الأول (١.٣٠±١٤.٥٦)، والمستوى الثاني (١.٥٣±١٤.٤٢)، والمستوى الثالث (١.٧٧±١٤.٣٢)، والمستوى الرابع (١.٥١±١٤.٠٤)، والمجموع (١.٥٣±١٤.٣٤).

* المجموع الكلي للمحاور:

بلغ المتوسط والانحراف المعياري للمستوى الأول (٥.٠١±١٤١.٠٨)، والمستوى الثاني (٥.٧٦±١٤٤.٤٨)، والمستوى الثالث (٦.٢٤±١٤١.٢٦)، والمستوى الرابع (٥.٠٦±١٤٣.٤٢)، والمجموع (٥.٦٨±١٤٢.٥٦).

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين المحاور والمجموع الكلي للمحاور طبقاً للمستوى الدراسي لعينة البحث.

ن = ٢٠٠

مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدلالات الاحصائية المحاور
0.39	1.02	5.06	3	15.17	بين المجموعات	المحور الأول: مزايا الكتب الإلكترونية
		4.98	196	975.58	داخل المجموعات	
			199	990.76	المجموع	
0.20	1.55	11.54	3	34.62	بين المجموعات	المحور الثاني: معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية
		7.43	196	1456.56	داخل المجموعات	
			199	1491.18	المجموع	
0.16	1.75	4.67	3	14.02	بين المجموعات	المحور الثالث: معايير استخدام الكتب الإلكترونية
		2.66	196	521.96	داخل المجموعات	
			199	535.98	المجموع	
0.01	*4.00	14.70	3	44.10	بين المجموعات	المحور الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية
		3.67	196	720.06	داخل المجموعات	
			199	764.16	المجموع	
0.00	*12.45	63.46	3	190.38	بين المجموعات	المحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي
		5.10	196	999.02	داخل المجموعات	
			199	1189.40	المجموع	
0.38	1.03	2.42	3	7.26	بين المجموعات	المحور السادس: مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية
		2.35	196	461.30	داخل المجموعات	
			199	468.56	المجموع	
0.00	*4.51	138.44	3	415.32	بين المجموعات	المجموع الكلي للمحاور
		30.69	196	6015.96	داخل المجموعات	
			199	6431.28	المجموع	

* قيمة (ف) الجدولية معنوي عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٨) الخاص بدلالة الفروق بين المحاور والمجموع الكلي طبقاً للمستوى الدراسي لعينة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في (المحور الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية، والمحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي، والمجموع الكلي للمحاور قيد البحث)، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وقيمة مستوي المعنوية أقل من ٠.٠٥.

جدول (١٩)

اختبار توكي H.S.D عند مستوى ٠.٠٥ لتحديد معنوية واتجاه الفروق في المتغيرات المعنوية المستخلصة من تحليل التباين في اتجاه واحد.

ن = ٢٠٠

معنوية الفروق بين المتوسطات						المتوسط الحسابي	المستوي الدراسي	المحاور
المستوى الرابع		المستوى الثالث		المستوى الثاني				
٠.٠٣١	→*١.٠٦٠	٠.٠٨٠	٠.٩٢٠	٠.٩٨٩	٠.١٢٠	28.46	المستوي الأول	المحور الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية
٠.٠٧١	٠.٩٤٠	٠.١٦١	٠.٨٠٠			28.34	المستوي الثاني	
٠.٩٨٣	٠.١٤٠					27.54	المستوي الثالث	
						27.40	المستوي الرابع	
٠.٠٠٠	↑*٢.٥٢٠	٠.٠٥٣	١.١٦٠	٠.٠٠٠	↑*٢.١٤٠	17.10	المستوي الأول	المحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي
٠.٨٣٥	٠.٣٨٠	٠.١٣٥	٠.٩٨٠			19.24	المستوي الثاني	
٠.٠١٥	↑*١.٣٦٠					18.26	المستوي الثالث	
						19.62	المستوي الرابع	
٠.١٥٣	٢.٣٤٠	٠.٩٩٨	٠.١٨٠	٠.٠١٣	↑*٣.٤٠٠	141.08	المستوي الأول	المجموع الكلي للمحاور
٠.٧٧٤	١.٠٦٠	٠.٠٢١	→*٣.٢٢٠			144.48	المستوي الثاني	
٠.٢١١	٢.١٦٠					141.26	المستوي الثالث	
						143.42	المستوي الرابع	

*معنوي عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) الخاص باختبار توكي H.S.D عند مستوى ٠.٠٥ لتحديد معنوية واتجاه الفروق في المتغيرات المعنوية المستخلصة من تحليل التباين في اتجاه واحد أنه توجد فروق بين المستوي الدراسي حيث كانت علي النحو التالي:

*** المحور الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية:**

- تفوق المستوى الأول علي المستوى الرابع، حيث أن المتوسط الحسابي للمستوى الأول أكبر من المتوسط الحسابي للمستوى الرابع.

*** المحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي:**

- تفوق المستوى الثاني علي المستوى الأول، حيث أن المتوسط الحسابي للمستوى الثاني أكبر من المتوسط الحسابي للمستوى الأول.

- تفوق المستوى الرابع علي المستوى الأول والثالث، حيث أن المتوسط الحسابي للمستوى الرابع أكبر من المتوسط الحسابي للمستوى الأول والثالث.

*** المجموع الكلي للمحاور:**

- تفوق المستوى الثاني علي المستوى الأول والثالث، حيث أن المتوسط الحسابي للمستوى الثاني أكبر من المتوسط الحسابي للمستوى الأول والثالث.

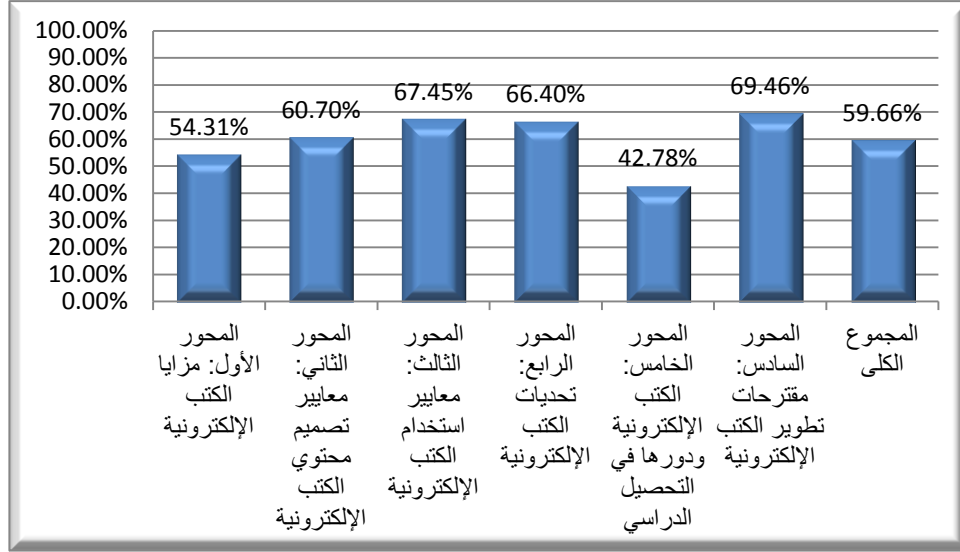
جدول (٢٠)

التوصيف الإحصائي للمحاور قيد البحث لدى عينة الدراسة الأساسية.

ن = ٢٠٠

الترتيب	نسبة الموافقة %	المتوسط المرجح	عدد العبارات	معامل الإلتواء	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أكبر قيمة	أقل قيمة	المحاور
٥	54.31%	2.09	12	-0.10	2.23	25.04	31.00	19.00	المحور الأول: مزايا الكتب الإلكترونية
٤	60.70%	2.21	15	-0.39	2.74	33.21	40.00	24.00	المحور الثاني: معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية
٢	67.45%	2.35	10	-0.17	1.64	23.49	28.00	18.00	المحور الثالث: معايير استخدام الكتب الإلكترونية
٣	66.40%	2.33	12	-0.16	1.96	27.94	33.00	23.00	المحور الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية
٦	42.78%	1.86	10	0.23	2.44	18.56	27.00	12.00	المحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي
١	69.46%	2.39	6	-0.14	1.53	14.34	18.00	10.00	المحور السادس: مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية
	59.66%	2.19	65	-0.11	5.68	142.56	157.00	125.00	المجموع الكلي للمحاور

يتضح من جدول (٢٠) الخاص بالتوصيف الإحصائي للمحاور قيد البحث لدى عينة الدراسة الأساسية أن قيم معامل الإلتواء لجميع المتغيرات جاءت قريبة من الصفر، حيث إنحصرت قيم معامل الإلتواء ما بين (-٠.٣٩) إلى (٠.٢٣)، كما تراوحت نسب الموافقة ما بين (٤٢.٧٨%، ٦٩.٤٦%) وكانت أعلى نسبة موافقة للمحور السادس: مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية، وكانت أقل نسبة موافقة للمحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي.



الشكل البياني رقم (٩) يوضح نسب الموافقة للمحاور والمجموع الكلي للمحاور لعينة البحث.

مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل السابع: الفروق بين إستجابات عينة البحث طبقاً للمستوى الدراسي:

- يتضح من جدول (١٨)، (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (المحور الرابع: تحديات الكتب الإلكترونية، والمحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي) لدي عينة البحث طبقاً للمستوى الدراسي كالآتي:
- تفوق المستوى الأول علي المستوى الرابع في تحديات الكتب الإلكترونية، ويرجع الباحث ذلك التفوق نظراً لأنهم أقل إدراكاً وإماتلاكاً لمهارات التعامل مع التقنية الحديثة بإعتبارها تجربة حديثة طبقت عليهم في المرحلة الجامعية.
 - تفوق المستوى الثاني علي المستوي الأول وتفوق المستوى الرابع علي المستوي الأول والثالث في التحصيل الدراسي، ويرجع الباحث ذلك التفوق لسنوات الخبرة باستخدام الكتب الإلكترونية وكيفية التعامل معها، فهم يدركون أثرها علي درجة تحقق أهدافهم في زيادة التحصيل الدراسي.

كما يتضح من جدول (٢٠) والشكل البياني (٩) الخاص بالتوصيف الإحصائي للمحاور قيد البحث لدي عينة الدراسة الأساسية أن:

- أعلى المحاور إستجابة (المحور السادس: مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية) بنسبة بلغت (٦٩.٤٦%)، ويرجع الباحث ذلك إلي أن الكتب الإلكترونية المتاحة لكل المقررات ليست جميعها بنفس الجودة والكفاءة وأنها تحتاج إلي مزيد من التطوير حتي تصبح أكثر تفاعلية وإفادة للطلاب.
- أقل المحاور إستجابة (المحور الخامس: الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي) بنسبة بلغت (٤٢.٧٨%)، ويرجع الباحث ذلك إلي ضعف تصميم محتوى الكتب الإلكترونية المتاحة للطلاب، والذي لا يسهم في زيادة التحصيل الدراسي لديهم.

وقد أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (علي الريامي، ٢٠١٨) والتي أشارت إلي وجود فروق دالة إحصائية في الآثار السلبية لاستخدام الكتاب الإلكتروني تنتمي لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الدراسية الأولى، بينما أختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (جمال عبدالحسيب، ٢٠٢٢) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو تحديات الكتب الإلكترونية. (٢٠)، (٨)

- استنتاجات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية:

- ١- استجابات طلاب كلية التربية الرياضية عينة البحث جاءت (متوسطة) نحو مزايا الكتب الإلكترونية بمتوسط (٢.٠٩) وبنسبة موافقة (٥٤.٣١%).
- ٢- استجابات طلاب كلية التربية الرياضية عينة البحث جاءت (متوسطة) نحو معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية بمتوسط (٢.٢١) وبنسبة موافقة (٦٠.٧٠%).
- ٣- استجابات طلاب كلية التربية الرياضية عينة البحث جاءت (مرتفعة) نحو معايير استخدام الكتب الإلكترونية بمتوسط (٢.٣٥) وبنسبة موافقة (٦٧.٤٥%).
- ٤- استجابات طلاب كلية التربية الرياضية عينة البحث جاءت (متوسطة) نحو تحديات الكتب الإلكترونية بمتوسط (٢.٣٣) وبنسبة موافقة (٦٦.٤٠%).
- ٥- استجابات طلاب كلية التربية الرياضية عينة البحث جاءت (متوسطة) نحو الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي بمتوسط (١.٨٦) وبنسبة موافقة (٤٢.٧٨%).
- ٦- استجابات طلاب كلية التربية الرياضية عينة البحث جاءت (مرتفعة) نحو مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية بمتوسط (٢.٣٩) وبنسبة موافقة (٦٩.٤٦%).
- ٧- استجابات طلاب كلية التربية الرياضية عينة البحث جاءت (متوسطة) نحو تقييم التجربة (المجموع الكلي للإستمارة) بمتوسط (٢.١٩) وبنسبة موافقة (٥٩.٦٦%).
- ٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب كلية التربية الرياضية عينة البحث علي المحور الرابع (تحديات الكتب الإلكترونية) حسب متغير المستوي الدراسي لصالح المستوي الأول.
- ٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب كلية التربية الرياضية عينة البحث علي المحور الخامس (الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي) حسب متغير المستوي الدراسي لصالح المستوي الثاني والرابع.
- ١٠- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب كلية التربية الرياضية عينة البحث علي المحور الأول والثاني والثالث والسادس (مزايا الكتب الإلكترونية، معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية، معايير استخدام الكتب الإلكترونية، مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية) حسب متغير المستوي الدراسي.

- توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١- توجيه نظر القائمين علي تصميم وإنتاج الكتب الإلكترونية بضرورة الإستفادة من الإستمارة التي تم إعدادها، وذلك لإنتاج كتب إلكترونية جيدة وبالمعايير التي تحقق تفضيلات ورغبات الطلاب.
- ٢- استمرار التوجه نحو الإنتقال من الكتب الورقية إلي الكتب الإلكترونية في التعليم الجامعي مع مراعاة تطويرها في ضوء معايير تصميمها المختلفة.
- ٣- توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم علي كيفية تحويل الكتاب الجامعي الورقي إلي كتاب إلكتروني يوجد به العديد من الوسائط والأنشطة المختلفة التي تحقق نواتج التعلم.
- ٤- تشجيع الطلاب علي استخدام الكتب الإلكترونية واستغلالها بشكل أكبر في التعلم وفيما يخدم حاجاتهم العلمية والمعرفية.
- ٥- ضرورة تطوير الكتب الإلكترونية وفق معايير الجودة والإعتماد.
- ٦- الإهتمام بإجراء دراسات وبحوث حول دراسة متغيرات تصميم وتطوير الكتب الإلكترونية وخاصة دورها في التحصيل الدراسي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:-

١. أحمد عبدالله الملا (٢٠٠٥): التعليم عن بُعد ومستقبل التربية في الوطن العربي، ط١، دار الكتار الحديث، القاهرة.
٢. أحمد فرج أحمد (٢٠٠٩): الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها؟ دراسة في الإشكاليات ومعايير الاختيار، مجلة دراسات المعلومات، (٤)، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الإستشارية، السعودية.
٣. أفنان عبدالرحمن العبيد، حصة محمد الشايع (٢٠١٦): الكتاب الإلكتروني الجامعي (مراجعة لبعض الأدبيات العلمية)، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥(٣)، ٤٣-٦٦، دار سمات للدراسات والأبحاث، جامعة الأميرة نورة.
٤. إلهام فتان، فطيمة حمدي (٢٠٢١): دور الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية علي عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، القطب الجامعي تاسوست – جيجل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل.
٥. أماني محمود ميهوب (٢٠١٩): المقررات الإلكترونية في مجال علم المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية مع قياس أنماط الإفادة منها في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف.
٦. أمينة حسني (٢٠٢٠): الكتاب الإلكتروني ودوره في التحصيل العلمي والمعرفي عند طلبة الجامعات، مجلة العربية، (١)٧، ٤٣٢-٤٣٩، الجزائر.
٧. باسم بن نايف الشريف (٢٠٢٠): واقع إتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، (٢٢)، ٣٥٢-٤٠٦، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.
٨. جمال رجب عبدالحسيب (٢٠٢٢): إتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني، المجلة التربوية، ١(٩٧)، ٢-٢٥، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٩. جمال رجب عبدالحسيب (٢٠٢١): إتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم، مجلة التربية وعلم النفس، ٣٦(٢)، ١٠٥-١٣٠، كلية التربية، جامعة المنيا.
١٠. جمال رجب عبدالحسيب، أحمد محمد بكري (٢٠١٧): تصور مقترح للإستفادة من خدمات الحوسبة السحابية بالجامعات المصرية في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة الرقمي، مجلة كلية التربية، ٢٨(١١١)، ٢١-٢٦٢، جامعة بنها.
١١. حمد بن محمد العجمي (٢٠١٦): تطبيقات البرامج الإلكترونية وعلاقتها بجودة الخدمة، ط١، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٢. داليا أحمد كامل (٢٠١٣): أثر اختلاف أداة الإبحار والتوجيه بالكتب الإلكترونية في التحصيل المعرفي وقابلية استخدام هذه الكتب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ٢(١٥٢)، ١٣-٧٧، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
١٣. رامي محمود داود (٢٠٠٨): الكتب الإلكترونية (النشأة والتطور والخصائص والإمكانات والاستخدام والإفادة)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٤. زينب معوض الباهي، شيماء حسين عبدالرازق (٢٠٢٢): الآثار المترتبة علي تطبيق نظام الكتاب الإلكتروني: دراسة مطبقة علي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، (٢٩)، ١٥-٦٦، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوم.
١٥. صايل محمد فياض (٢٠١٩): إمكانية استخدام الكتب الرقمية في أنظمة التعليم بالوطن العربي، مجلة التربية، ٤٨(١٩٧)، ١٤٣-١٦٥.
١٦. طاهر عبدالله فرحات، زكريا عبدالمسيح سوربال (٢٠٢٣): تفضيلات الطلاب في الكتب الدراسية الإلكترونية ومعايير تصميمها، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، ٤(١١)، ٢-٦٨، كلية التربية، جامعة دمياط.
١٧. عبدالحميد بسيوني (٢٠٠٧): الكتاب الإلكتروني، ط١، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٨. عبير حسن مرسي (٢٠٠٩): أثر اختلاف تصميم مخطط واجهة التفاعل علي زمن الإنجاز وتحقيق الغرض والدقة في استخدام الطالبات المعلمات لكتاب إلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٩. عصام بدوي (٢٠٠١): موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٠. علي بن حمد الريامي (٢٠١٨): اتجاهات طلبة اللغة العربية بجامعة صحار بسلطنة عمان نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الإجتماعية، ١-٢١، كلية التربية والأداب، جامعة صحار، سلطنة عمان.
٢١. فهد بن سليمان الشايح، علي بن سعود شينان (٢٠١٠): أثر استخدام الكتب الإلكترونية علي تنمية التفكير الإبداعي والإتجاه نحو استخدام الحاسوب في تعلم الأحياء لدي طلاب الصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، ٧(١)، ١١٢-١٣٩، كلية التربية جامعة صنعاء.
٢٢. فيصل أبو الطفيل (٢٠١٨): الكتاب الورقي والكتاب الرقمي (تجاوز أم تجاوز)، مجلة فكر، العلوم الإنسانية والإجتماعية، (١٧)، ٣٥-٤٥، جامعة القاضي عياض، المغرب.
٢٣. قسيم محمد الشناق، حسن علي الدومي (٢٠٠٩): أساسيات التعليم الإلكتروني في العلوم، دار وائل، عمان.
٢٤. لطيفة علي الكميشي (٢٠١٧): الكتاب في البيئة الرقمية، مجلة المكتبات والمعلومات، (١٧)، دار النخلة للنشر، ليبيا.
٢٥. ماجد مهدي القطوي (٢٠٢١): واقع إقبال طلبة الجامعات اليمنية علي الكتاب الجامعي، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والإجتماعية، (٤٠)، ٢٩-٧٢، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية.
٢٦. محمد أحمد الحسيني (٢٠٠٥): استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي وقياس فاعليته في اكتساب مهارة صيانة الحاسب الآلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٢٧. محمد السعيد نعيم (٢٠١١): الكتاب الإلكتروني (المفهوم والمزايا)، مجلة المعلوماتية، (٣٤)، ٦٣-٦٦، السعودية.
٢٨. محمد السعيد نعيم (٢٠٠٩): أثر التفاعل بين أنماط التعلم الإلكتروني والأساليب المعرفية للطلاب علي بعض نواتج التعلم، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٢٩. محمد عطية خميس (٢٠١٥): مصادر التعلم الإلكتروني، الجزء الأول (الأفراد والوسائط)، ط١، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
٣٠. محمد عطية خميس (٢٠٠٩): تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣١. محمد فتحي عبدالهادي (٢٠٢١): المكتبات والمعلومات في خدمة المجتمع، الدار المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٣٢. محمد فريد عزت (٢٠١٢): نشأة الكتاب الإلكتروني (تطوره ومميزاته وسلبياته)، مجلة التربية، ٤١ (١٧٨)، ٢٧١-٣١٤، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر.
٣٣. محمد مجاهد نصر الدين، عماد محمد عبدالعزيز (٢٠١٧): أثر التفاعل بين نمط تصميم الكتاب الإلكتروني والتخصص العلمي في تنمية مهارات تصميمه وإنتاجه لدي المعيديين والمحاضرين بالجامعات السعودية، مجلة كلية التربية، ٢ (١٧٣)، ٤٣٢-٤٨٥، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٣٤. محمد محمود مصباح (٢٠٢٣): تقييم تجربة التحول الرقمي في الجامعات المصرية: الكتاب الإلكتروني إنموذجاً، المجلة العلمية بكلية الآداب، (٥١)، ٢-٤١، جامعة بنها.
٣٥. محمود خليل إبراهيم (٢٠١٨): تقييم الكتاب الإلكتروني المصمم لمادة الحاسب للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
٣٦. مروة عبدالقادر البري (٢٠١٦): العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدي عينة من الطالبات السعوديات، مجلة الشرق الأوسط، (٣٨)، ٤٠٧-٤٣٢، مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، مصر.
٣٧. مصطفى فهم (٢٠٠٤): مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٨. منال السيد أحمد (٢٠١٩): تطور الكتب الإلكترونية ومدى تحقيقها لتوقعات مستخدميها بمجال إتاحة المعلومات، اعلم، (٢٣)، ١٨٥-٢١٦، الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تونس.
٣٩. مني محمد الحرون، علي عطوة بركات (٢٠١٩): متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر، ٣٠ (١٢٠)، ٤٢٩-٤٧٨، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
٤٠. نبيل جاد عزمي (٢٠١٤): بيئات التعلم التفاعلية، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤١. نبيل جاد عزمي، محمد مختار المرادني (٢٠١٠): أثر التفاعل بين أنماط مختلفة من دعومات التعلم البنائية داخل الكتاب الإلكتروني في التحصيل وكفاءة التعلم لدي طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، ١٦ (٣)، ٢٥٢-٣٢١، كلية التربية، جامعة جلوان.
٤٢. نيفين عبدالعزيز صالح (٢٠٠٩): الكتاب الإلكتروني وسيلة تعليمية تنافس الكتاب المطبوع، مجلة علوم وفنون، ٢١ (٢)، دار المنظومة.
٤٣. هبة عبدالمنعم باشا (٢٠٢٠): الكتاب الإلكتروني (تعريفه، أهميته، تصميمه)، مجلة الطفولة، (٣٤)، ١٢٣٧-١٢٤٨، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- 44- **Abdullah, N., & Gibb, F (2008):** Students' Attitudes towards E-Books in a Scottish Higher Education Institute: part 2, Analysis of e-book Usage. *Library Review*, 57(9), 676–689.
- 45- **Al Saadi,K., Al Hafeedh, M., Al Sheithani, Z., & Wishahi, M (2017):** Are we Ready for E-Books? Omani University Students' Uses and Perceptions of E-books. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 16 (2), 11-25.
- 46- **Al-Qatawneh, S (2019):** To E-textbook or not to E-textbook? A quantitative analysis of the extent of the use of E-textbooks at Ajman University from students' perspectives." *Education and Information Technologies* 24(5): 2997-3019.
- 47- **Alsadoon, H. (2010):** Obstacles to Using E-Books in Higher Education. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 8(2), 44-53. DOI: 10.7575/aiac.ijels.v.8n.2p.44.
- 48- **Balyer, Aydın (2018):** Academicians' views on digital transformation in education in education, *International Online Journal of Education and Teaching*, 5(4): 809-830.
- 49- **Batoon, P., Victoria, M., Morales, G., David, L., Yanez Figueroa, Y., & Antonio, J (2018):** Instructional Design to Measure the Efficacy of Interactive E-Books in a High School Setting. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 19(2), 47-60.
- 50- **Bozkurt, A., & Bozkaya, M (2015):** Evaluation Criteria for Interactive E-Books for Open and Distance Learning. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 16(5), 58-82.
- 51- **Bylieva, Daria (2021):** Knowledge in the Information Society, Systems Research Institute, Polish Academy of Sciences, Warsaw, Poland, 184: 1-488.
- 52- **Day, E. L. & Pienta, N. J (2019):** Transitioning to EBooks: Using Interaction Theory as a Lens to Characterize General Chemistry Students' Use of Course Resources. *Journal of Chemistry Education*, 96,1846– 1857.
- 53- **Dennis, A., McNamara, K., Morrone, S., & Plaskoff, J (2015):** Improving Learning with E-Textbooks. 48th Hawaii International Conference on System Sciences, Hawaii, USA, 5253-5259. Doi: 10.1109/HICSS.2015.620
- 54- **Embong, A. M., Noor, A. M., Hashim, H. M., Ali, R. M., Shaari, Z. H (2012):** E-Books as Textbooks in the Classroom. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 47,1802-1809. doi: 10.1016/j.sbspro.2012.06.903).
- 55- **Hwang, G. J., Tu, N. T., & Wang, X. M (2018):** Creating Interactive E-Books through Learning by Design: The Impacts of Guided Peer-Feedback on Students' Learning Achievements and Project Outcomes in Science Courses. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 25-36.

- 56- Landoni, M. (2010):** Evaluating E-books. Proceedings of the 2010 ACM Workshop on Research Advances in Large Digital Book Repositories and Complementary Media, Books Online, Toronto, Canada. DOI: 10.1145/1871854.1871869.
- 57- Lim, E. L., & Hew, K. F (2014):** Students' Perceptions of the Usefulness of an E-Book with Annotative and Sharing Capabilities as a Tool for Learning: A Case Study. *Innovations in Education and Teaching International*, 51(1), 34-45.
- 58- Lopatovska, I., Slater, A., Beauregard, C., El Mimouni, H., Lange, L., & Orlofsky, V. L. (2014):** In Transition: Academic E-Book Reading in an Institution without E-Books. *Library Review*, 63(4/5).
- 59- Majid,S., Chenqin,Y., Chang,Y., & Zilu, C (2019):** Perceptions and E-Book Use Behavior of University Students. *International Journal of Digital Society (IJDS)*, 10(4).
- 60- Makwanya, C,& Oni, O (2019):** E-Books Preference Compared to Print Books Based on Student Perceptions: A Case of University of Fort Hare Students. *International Journal of Interactive Mobile*
- 61- Oyaid, A & Alshaya (2019):** Saudi University Students Views, Perceptions, and Future intentions towards E-books. *Malaysian Online Journal of Educational Technology*, 7(I.1). 69-76.
- 62- Rajendran, R., Babu, R., & Gopalakrishnan,S (2005):** Towards the Design and Development of E-Books: An Experience. 3rd International CALIBER – Ahmedabad, pp. 727-734.
- 63- Rockinson-Szapkiw, A. J., Courduff, J., Carter, K., & Bennett, D (2013):** Electronic versus traditional print textbooks: A comparison study on the influence of university students' learning. *Computers & Education*, 63, 259–266.
- 64- Saputra, A & Kristiawan, M (2022):** Development of E-book teaching materials in improving student literacy. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 22(1), 62-77.
- 65- Simon, E. J. (2001):** Electronic textbooks: A pilot study of student e-reading habits. *Future of Print Media Journal*, 1-5.
- 66- Sun, J., Flores, J., & Tanguma, J. (2012):** E-Textbooks and Students' Learning Experiences. *Decision Sciences Journal of Innovative Education*, 10(1), 63-77.
- 67- Vassiliou, M., & Rowley, J (2008):** Progressing the Definition of “EBook”. *Library Hi Tech*, 26(3), 355-368.
- 68- Weisberg, M (2011):** Student Attitudes and Behaviors towards Digital Textbooks. *Publishing Research Quarterly*, 27, 188-196. <http://dx.doi.org/10.1007/s12109-011-9217-4>.

الملخص

تقييم تجربة طلاب كلية التربية الرياضية للكتب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء التحول الرقمي

أسامة سعد عبدالواحد الشال

مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية
كلية التربية الرياضية للبنين
جامعة الإسكندرية

أستهدف البحث التعرف علي تقييم تجربة طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية للكتب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء التحول الرقمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته نظراً لملائمته لطبيعة البحث ومناسبته لتحقيق أهدافه، وتم تطبيق أداة جمع البيانات (الإستبانة قيد البحث) علي عينة قوامها (٢٠٠) طالب من طلاب المستويات الدراسية (الأول – الثاني – الثالث – الرابع) بواقع (٥٠) طالب لكل مستوي دراسي، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م)، وتوصلت الدراسة إلي أن:

- استجابات الطلاب عينة البحث جاءت (متوسطة) نحو مزايا الكتب الإلكترونية، معايير تصميم محتوى الكتب الإلكترونية، تحديات الكتب الإلكترونية، الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي.
- استجابات الطلاب عينة البحث جاءت (مرتفعة) نحو معايير استخدام الكتب الإلكترونية، مقترحات تطوير الكتب الإلكترونية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب عينة البحث علي المحور الرابع (تحديات الكتب الإلكترونية) حسب متغير المستوي الدراسي لصالح المستوي الأول، والمحور الخامس (الكتب الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي) لصالح المستوي الثاني والرابع.

Summary

Evaluating the experience of students in the faculty of Physical Education with e-books and their relationship to academic achievement in light of the digital transformation

Dr. Osama Saad Abd El Wahed ELShal

Lecturer, Doctor Department of Curricula
and Methods of Teaching Physical Education and Sports
Faculty of Physical Education for Boys
Alexandria University

The research aimed to identify the evaluation of the experience of students of the Faculty of Physical Education for Boys, Alexandria University, with e-books and its relationship to academic achievement in light of digital transformation. The researcher used the descriptive approach with its steps and procedures due to its suitability to the nature of the research and its suitability to achieve its goals. The data collection tool (the questionnaire under research) was applied to a sample of (200) students from the academic levels (first - second - third - fourth), at a rate of (50) students for each academic level, during the second semester of the university year (2023/2024 AD), and the study concluded that:

The most important research findings were:

- The responses of the students in the research sample were (average) regarding the advantages of e-books, standards for designing the content of e-books, the challenges of e-books, and e-books and their role in academic achievement.
- The responses of the students in the research sample were (high) towards standards for using e-books, and proposals for developing e-books
- There are statistically significant differences between the responses of the students in the research sample on the fourth axis (challenges of e-books) according to the academic level variable in favor of the first level, and the fifth axis (e-books and their role in academic achievement) in favor of the second and fourth levels.